# الحياة على سطح البطيخ

أحمد عاطف

عنوان الكتاب : الحياة علي سطح البطيخ
المؤلف : أحمد عاطف
المراجعة اللغوية : عبد الهادي عباس
الإخراج الداخلي : رشا عبدالله
لوحة الغلاف : مختار زين
رقم الإيداع : 3772 / 2017
ردمك : 978-977-6549-36-4
الطبعة الأولى: يناير 2017

المدير العام : هاله البشبيشي
المدير التنفيذي : شريف الليثي

دار تويا للنشر والتوزيع

dartoya2015@gmail.com
دار تويا للنشر و التوزيع Dar.toya
@Dar_Toya
Dar.toya
(+2) 01140899887 - (+2) 01000706014
٣٥ شارع النصر – المعادي – القاهرة – مصر

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

# الحياة على سطح البطيخ

أحمد عاطف

دار تويا للنشر والتوزيع

# مُقدّمة

إيمانا منى بإمكانية الحياة على سطح البطيخ والعيش بصورة طبيعية فى مياة البطيخ بعيدا عن العمق و مشاكل السياسة وكوارث المجتمع وكليبات الاستاذ إيهاب توفيق ، قررت إن كل فصل ف الكتاب دا ميبقاش له أى علاقة نهائياً بالى بعده ... أيوة .. يعنى الكتاب كله ملهوش أى علاقة ببعضه خاااااالص ... ولا حتى له أى هدف بوجه عام ... حاجة نيلة يعنى

شـــــــكرًا ..

**أحمد عاطف**

# تحذيرٌ مُهم

هـذا الكتـابُ سـاخرٌ هـزلي سـطحي لا يحمـل أي معلومـات.. يعنـى محـدش يجـى بعـد مـا يقـراه يقـولى أنـا مـا أسـتفدتش حاجـة ... لأن مفيـش كتـاب ف العـالم أسـمه " الحيـاة عـلى سـطح البطيـخ " وهيبقـى مفيـد ! ... إذا كان الجـبر وحسـاب المثلثـات بتـوع تانيـة ثانـوى مـش مفيديـن ... دا الـلى هيبقـى مفيـد !

# إهداء مهم

إهـداء الى قصـة حـب عزمـى وأشـجان ... تلـك القصـة النقيـة البريئـة التـى أثـرت فى مشـاعرى أثنـاء كتابـة هـذا الكتـاب ... فـــ شـكرا للصدفـة التـى جعلتنـى أكتشـف هـذا المسلسـل وأكتشـف هـذة العلاقـة الرومانسـية الخلابـة ... شـكرا ... بجـد شـكرا يـا صدفـة يـا بنـت الـ**** ... حسـبى اللـه ونعـم الوكيـل فيـكى !

# ملحوظة مهمة :

**( خلاص والله أخر حاجة بعدها هندخل ف الموضوع )**

الرسومات والكوميكس اللى موجودة جوه الكتاب على قدها شوية عشان انا اللى عاملها بنفسى مش حد محترف ... أنا قولت مش مهم الشكل .. المهم إن إحساسى يوصل :D

ولو موصلش عادى بردو .. مش مهم الشكل ولا الاحساس .. المهم الاخلاق

# الأعرابي

# الأعرابي

في ليلةٍ يُضيئها القمر، وتُغازلها نسماتُ الشتاء العليلة، ظهر شيخٌ كبيرٌ ذو لحيةٍ بيضاء طويلة، يرتدي جلبابًا ناصع البياض ويُغطي رأسه بـ شال لا يقل بياضًا عن جلبابه، يتحرك بخطواتٍ بطيئةٍ للغاية مُستندًا على عكازه الخشبي الذي كان ينعكس عليه ضوء القمر فيعطيه لمعةً تزيده هيبةً ووقارًا.

دخل ذلك الشيخُ شديدُ الوقار في ملامحه على مجموعةٍ من الفلاحين الجالسين حول نارٍ قد أشعلوها لتكون لهم الدفء والونس في عتمة الليل الباردة... الفلاحين الذين كان من الواضح أنهم يتنازعون على شيء ما فيما بينهم، دخل عليهم هذا الشيخ وقطع حديثهم قائلًا: (هاي عليكو.. إزيكو)

فرحَّب بيه الجميع وقام أحدهم من مكانه ليُجلسه: (اتفضَّل يا شيخنا، ثواني هقوم أعملك شاي)، فردَّ عليه الشيخ: (لا لا.. متتعبش نَفسك يا بني... خليك قاعد... أنا هاخد كوباية الشاي دي)

ثـم أخـد كـوب الشـاي مـن أمـام أحـد الجالسـين الـذي ظهـر عليـه الضيـقُ الشـديدُ مـن "رَخامـة" الشـيخ! أخـد الشـيخ رشـفةً مـن كـوب الشـاي السـاخن مُحدثًـا صوتًـا مُقـززًا أزعـج جميـع الحاضريـن ثـم وضعـه مـرةً أخـرى أمامـه عـلى الأرض، وقـال بلهجتـه المليئـة بالوقـار: (هـا بقـى كنـت سـامعكوا بتتخانقـوا مـع بعـض... إيـه المشـكلة؟)

فقـال أحدُهـم بلهجتـه الريفيـة الجميلـة: (ديـه ديـه.. مـش نتعـرف بيـك الأول يـا عـم الحـاااااااج!)، فقـال الشـيخ لـه في دهشـةٍ: (عايـز تعـرف إيـه؟!)، فـردَّ عليـه سريعًـا الفـلاح الـذي أخـد الشـيخ كوبـه، وكان واضحًـا عليـه علامـات الانفعـال والغيـظ: (يعنـي قولنـا إنـت ميييـن!!!)

فسـحب الشـيخُ كـوب الشـاي الـذي أمامـه عـلى الأرض مـرة أخـرى، ورشـف رشـفةً جديـدةً بنفـس الصـوت المزعـج ولكـن هـذه المـرة أخـذ يتلـذذ ويسـتطعم "بـؤ" الشـاي الـذي رشـفه وهـو ينظـر للفـلاح الـذي أخـذ منـه الكـوب وكأنـه يُحـاول إثـارة غيظـه و"تحنيسـه"، ثـم وضـع كـوب الشـاي ع الأرض مـرة أخـرى، وقـال: (أنـا مـين؟!!.. إنتـوا مـش عارفينـي؟!!)

فـردَّ الجميـعُ في صـوتٍ واحـدٍ: (لأه)، فقـال الشـيخ بـكل ثقـةٍ مبتسـمًا: (أنـا إعـرابي)، فتعجَّـب الجميـعُ وقـال أحدهـم مندهشًـا: (إعـرابي!)... فـردَّ الشـيخ: (أيـوه أعـرابي.. مـش عارفينـه؟!!... عارفـين القصـص القديمـة الـلي يقولـك دايمًـا دخـل إعـرابي.. جلـس إعـرابي... مش عـارف عمـل إيه إعـرابي.... أهـو أنـا بقـى الإعـرابي دا... مـش أنـا لسـه داخـل قدامكـم دلوقتـي؟)

فـردَّ الجميـع بصـوتٍ واحـدٍ مـرة أخـرى: (اييييييييـوه).... فقـال لهـم الشـيخ: (شـوفتو بقـى... أبقـى إعـرابي أهـو)، فسـأله بلهجـة حاسـمة الفـلاح الـذي اغتصـب الشـيخ كوبـه: (أيـووووه بـردو يعنـي لمَّـا نحـب نندهلـك نقولـك يـا شـيخ إيـه... اسـمك إيييييييـه؟!!).... فـردَّ عليـه الشـيخ سريعًـا بـلا تفكيـرٍ:

ها بقى قولولى كنتو بتتخانقوا ف ايه قبل ما أجى ؟

بصراحة حمدان دهوت يا شيخ مزعلنا ، أستلف من كل واحد فينا ألف جنيه وأديله سنة أهو مسددش ولا جنيه من اللى عليه يا شيخ .. أحنا أه عارفين ان مراته ماتت وهى بتولد وهو معندهوش أرض يصرف منها ولا عنده بهيمة يرضع ولاده من لبنها وعارفين ان ظروفه وحشة .. بس بردو أحنا فى أشد الحاجة للسحتوت يا شيخنا .. أديك شايف ظروف البلد عاملة ازاى .. أحنا عملنا اللى علينا وصبرنا عليه سنة ومبنقلهوش يدفع الفلوس كلها مرة واحدة .. يعنى ع الاقل يرجعها جزء جزء .. مش يناملنا ع الخط كدا .. يعنى يرضى ربنا الكلام اللى هو بيعمله دا يا شيخنا ؟

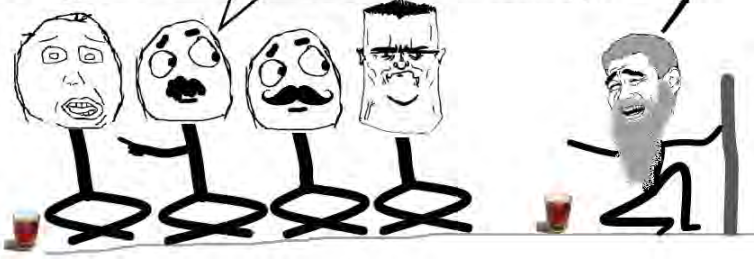

ثم بدأ الشيخ في إلقاء قصته قائلًا: كان فيه شاب اسمه شريف... كان في سنة تانية طب بشري... كان يتيم الأم ووحيد وملهوش حدّ ف الدنيا غير أبوه... وفي أحد أيام الصيف الجميلة.. صحي شريف الصبح بدري عشان يروح محضراته، وكعادته أول ما بيصحى كل يوم... راح فاتح باب البلكونة عشان يستنشق هواء الصبح العليل اللي بيديله جرعة تفاؤل تخليه يقدر يكمل ف الكلية بنت ال **** دي.

بس يا دوب هو فتح باب البلكونة... وما أقلكوش ع اللي حصل بقى... لقي اللي مكنش يتوقعه ولا يخطر على باله أبداااااااااا!

لقى ايه يا شيخنا .. البت مرفت جارتهم بتستحمى وفاتحة الشباك ؟ هيهيهيهيهيه
!!
بلاش سفالة ونحترم نفسنا شوية .. ومحدش يقاطعنى و الا هاخد بعض و أقوم وتولعوا ببعض
بس أسكت ياض يا تافه .. أتفضل يا شيخنا كمل محدش هيقاطعك تانى .. أمسحها فينا أحنا

فضحك الفلاحون جميعًا، وقال أحدهم وهو ميِّت من الضحك للشيخ: (حلوة.. حلوة... كفّك يا شيخ)، فأعطاه الشيخ كفه وهو يضحك ثم سحبه سريعًا وعاد لوقاره قائلًا: (لا نتكلم جد بقى... ضحكنا كتير... نحترم نفسنا.... شريف لمَّا فتح باب البلكونة لقى كائنات بشرية لون بشرتها قد تغير وتعفن... الكائنات دي كانت بتجري وهي في حالة سُعار عجيبة ورا سكان الشارع اللي بتطل عليه بلكونة شريف.... كانت الكائنات دي بتجري في مجموعات للانقضاض على فريستها... ولو زنقوا واحد بيطلعوا عين أمه... كانو بينهشوا ف لحمه الحي حرفيًّا يا ولاد... ويقرقشوا دماغه قرقشة)

شريف طبعًا مصدَّقش اللي شافه... أصل الحاجات دي مبيشوفهاش إلا فـ أفلام الزومبيز على إم بي سي 2... ف إزاي؟!!!!

عشان كدا شريف راح بسرعة جاب ريموت التلفزيون من المكان اللي دايمًا متعود يحطه فيه... بجوار السرير... تحديدًا جنب الشبشب....

راح جابـه وشـغل التلفزيـون بسرعـة.... لقـى معظـم الفضائيـات كاتبـة ف شريـط الأخبـار «انتشـار فـيرس الزومبـي في مـصر والحكومـة المصريـة تحـاول السـيطرة عـلى الوضـع «... مصدقـش... قـال دي أكيـد مؤامـرة للنيـل مـن اسـتقرار مـصر وقنـاة السـويس الجديـدة... فقـام رايـح قالـب عـلى الفضائيـة المصريـة... لقـى برنامـج (صبـاح الخـير يـا مـصر) ومسـتضيفين راقـص باليـه مـائي!!!!

فقاطعـه أحـد الفلاحـين: (ألا هـو إيـه الباليـه المـائي دا يـا شـيخنا؟)، فـردَّ الشـيخ بضيـقٍ مـن مقاطعتـه: (يعنـي إنـت فهمـت الـــ زومبيـز ومـش فاهـم يعنـي إيـه باليـه مـائي؟!!!)

- أيـوه يـا شـيخ، أصـلي متابـع مسلسـل the walking dead كل المواسـم وعـارف الزومبيـز وحافظهـم صـمّ... بـس الصراحـة أول مـرة أسـمع عـن الباليـه المـائي دا..

= اللهـم صـلي ع النبـي... بتتفـرج عـلى "زا واكينـج ديـد" كـمان!.... المهـم يـا سـيدي الباليـه المـائي دا.. الـلي هـو آآآآآآ... الـلي بيعملوا فيـه الـ.... الـــ.... بـص عـارف الباليـه العـادي؟

- لأ!

= أهـو دا النـوع المـائي منـه بقـى..... ومحـدش يقاطعنـي لـو سـمحتوا تـاني... أقسـم باللـه أقـوم..

فردَّ الجميع: (إحنا آسفين يا شيخنا.. كمّل كمّل)

فاسـتكمل الشـيخ كلامـه: (المهـم شريـف مـن كـتر مـا هـو مـش مصـدّق الـلي بيحصـل قـرّر يتصـل بأصحابـه يعـرف منهـم حقيقـة الـلي شـافه ف الشـارع وعـلى الفضائيـات دا.... اتصـل بـــ عبـد اللـه... مـا ردّش...

اتصل بـــ محمود.. ما ردّش... اتصل بـــ سعيد... ما ردّش!!!.... إيه دا.. دا بينِّهم اتاكلوا ولا إيه!!).

وفجأة وسط تفكير شريف ف اللي بيحصل دا.... جاله اتصال من جارته وزميلته ف الكلية بسنت.... أول ما لقاها بتتصل ردّ عليها مع إنه مبيطقش أمها.... بس ردّ وقالها: (بسنت.... إلحقيني... هو اللي بيحصل عندنا ف الشارع دا بجد؟!!!).... قالتله: (أيوه بجد... فيروس الزومبي انتشر ف مصر يا شريف ومش عارفين إيه السبب ولا إيه العلاج... وانزلي بسرعة أنا واقفة تحت العمارة بتاعتكوا مستنياك... عاوزاك ضروري جداااااااا).

فنزل بسرعة شريف يشوف بسنت عاوزة إيه... ولمّا نزل قالّها إنتي نازلة إزاي والوضع عامل كدا ف الشارع.. قالتله: (إيه إنت مش جاي سكشن الفسيولوجي ولا إيه!!.. كدا هنتاخد غياب!).. شريف فتح بؤه من كتر ما هو مش مصدّق اللي هي قالتله!.. اللي هو كل دا بيحصل وبتفكري ف سكشن الفسيولوجي!.. آه يا بنت الـ**** يا دحيحة!!

وسط إزبهلال واندهاش شريف.. بسنت سألته وقالتله: (آه صحيح معاك محاضرات البايو بتاعت إمبارح؟).. قالّها: (بايو إيه يا مناخوليا.. إحنا شوية وهنموت أهو!!.. إنتي مش ف وعيك ولا إيه.. بصي حواليكي كدا!!!)

بصّت بسنت حواليها وشافت جيرانهم وهمّا بياكلوا بعض في وضع مزري للغاية.. ورجعت بصّت لشريف تاني وقالتله: (طب معاك محاضرات الأناتومي؟)

شريف الحقيقة كان جاب آخره منها.. إداها بالشلوت ف بطنها ومسك السماعة اللي شايلاها وخنقها بيها وكتم نفسها بالبالطو اللي شايلاه على إيديها.. بس طبعًا مماتتش.. مش بالسهولة دي... دي بنات طب بردو.

المهم فيه اتنين زومبيز خدوا بالهم من شريف وبسنت.. فسابوا الجثة اللي بينهشوا فيها وجريوا عليهم... قام شريف دخل جوّه العمارة وقام قافل بابها عليه وساب بسنت تواجه مصيرها المؤلم لوحدها.

شويه وشريف لقى أبوه نازل ماسك الفخدة اليمين لـ مدام هويدا جارتهم وبيتسلى فيها وبيستطعم أوي... هاااار إسوح.. أبويا بقى زومبي كمان!!!

راح فاتح باب العمارة بسرعة.... وداس على جثة بسنت (مع إنه كان ممكن ينط من فوقيها عادي)... وبعدين خدها جري بقا.... فـ لقى الزومبيز بتوع الشارع خدوا بالهم منه وهو بيجري فسابو اللي ف إيديهم وجريوا وراه هو!

فضل يجري ف الشارع طبعًا ووراه مجموعة كبيرة من الزومبيز... يجري.... يجري.... ويجاااااااري وهو كل همّه إن مفيش زومبي يخربشه أو يعضّه... لأنه كان فاهم كويس إنه لو اتعض أو اتخربش حتى... دا معناه إنه هيتحوّل لزومبي زيّهم.... وفضل يجري بكل طاقته لحدّ ما لقى ست قاعدة ف عربيتها الفارهة وعمالة تشتم ف الدريكسيون وف العربية اللي عطلانة وفي المجتمع والناس.. راحلها.. لقاها مدام "فيفى. ع" الراقصة المشهورة!

فـرح أوي، قالهـا إنتـي بتعمـلي إيـه هنـا يـا مـدام فيفـي أنـا بحب كل المسلسـلات الـلي بتعمليهـا.. قالتلـه وهـي بتحـرك رقبتهـا الحركـة المشـهورة: (هكـون بعمـل إيـه يعنـي يـا نانـوس عـين خالتـك.. العربيـة عطلانـة!).. مـا كملتـش كلمتهـا وهوبـاااا اتهجّـم عليهـا زومبـي.. حاولـت تقاومـه.. لكـن للأسـف كان أقـوى منهـا وعضّهـا مـن رقبتهـا!

ثـم سـكت الشـيخ برهـةً فـقاطعه أحـد الفلاحـين متحمسًـا:(هـا... وبعديـن يـا شـيخنا وبعديييـين... "فيفـي . ع" أكيـد اتحوّلـت لزومبـي وجريـت ورا شريـف هـي كـمان صـح؟)... فـردّ الشـيخ:

وبعـد ذلـك هـزّ الشـيخ رأسـه في أسى وتأثـر وقـال للفلاحـين بصوتـه الوقـور: (عرفتـوا بقـا يـا ولاد أنـا حكتلكـوا القصـة دي ليـه؟... فهمتـوا قصـدي؟)

فـردّ الفلاحـين: (لأه)، فقـال لهـم الشـيخ متعجبًـا: (يعنـي مفهمتـوش المغـزى مـن القصـة؟!!!)، فقالـوا لـــه: (لأ.. هـو فـين المغـزى أصـلًا مـن القصـة دي؟)

فقال الشيخ موجهًا السؤال لنفسه: (آه صحيح هو فين المغزى؟!)، ثم أخذ يفكر قليلًا ثم خبط بيده على جبهته قائلًا: (ياااااااااااااه.... دا مش هيّ دي القصة... أنا نسيت وحكيتلكم قصة تانية خاااااالص... بصـــو... هحكي تاني هحكي تاني)

فقال له أحد الفلاحين: (ولا يهمك يا شيخنا.. بتحصل بتحصل... احكيلنا إحنا معاك أهو)

أه تصدق هو فعلا .. معلش أتلخبطت
.. هحكى تانى .. هحكى تانى
أتفضل أحكى

كان فيه ولد أسمه بيتر باركر .. الولد دا أثناء تجوله
فى أحد الاماكن العلمية لدغه عنكبوت معدل جينيا
فأداله دا قدرات خاصة خارقة بدأ يحس بيها بعـــ
دا فيلم سبايدر مان

اللهم طولك يا روح .. طب كان فيه شاب أوفر ومبالغ فيه بيشتغل طبيب بيطرى وبيحب الحيوانـــ
أحمد السقا - فيلم أفريكانو

ولا أنت رخم أوى .. أنت بتفطس القصص اللى بحكيها يلة

ثانية واحدة .. تعالى خد هنا .. مش أنت يلة حمدان اللى القعدة دى كلها معمولة علشانه وأنا عمال أحكى وأتعب نفسى عشان ياخدوا العظة والعبرة من القصة ؟
أيوة

خلاص يا عيال .. أنا أفتكرت أفتكرت .. الواد دا نصاب ابن **** وسارق فلوسكم ومش هيرجعها الا بالعافية .. ما تسيبوش أمه الليلادى الا لما تاخدوا حقكو أنا عارفه كويس
!!

ثـم تركهـم الشـيخ يُشـبعون حمـدان ضربًـا وذهـب لأول الشـارع ركـب الفزبـة بتاعتـه الـلي كان راكنهـا ومـشى.

**تمَّت**

# احكِي يا شَهرزاد .. أنجزى

# احكي يا شهرزاد .. أنجزى

يا شهرزاااااااااااد

شهرزاااااااااااااااااد

فيه ايه يلة مالك !! .. شهرزاد
شهرزاد شهرزاد .. اييييييه..
الواحدة متعرفش تاخد راحتها ابداً فـ
أم المملكة دى ! .. عايز ايه ؟!!

أحكيلى حكاية
LOL

فجلست شهرزاد بجوارِ ملكها وزوجِها وبعلِها شهريار، وقالت له: (إنت مش هتبطل مرقعة بقى وتكبر على الكلام دا... دا الواد عماد ابنك بقى قد درفة الباب.... حكاية إيه يا راجل يا تافه!!)

فقال لها شهريار: (لا بقولك إيه... عليا الحرام من ديني بصي... وكتاب الله أقطعلك شرايين نفسي... احكيلي حكاية حلوة بقا عايز أنام ورحمة أمك)

فتنهدت شهرزاد طويلًا، ثم قالت: (ماشي أمري لله.. مهو أنا موعودة بيك... أنا مش عارفة إيه اللي كان جابرني ع الجوازة دي.. مش عارفة ليه مسمعتش كلام أمي واتجوزت أشرف ابن خالتي... بص يا سيدي... كان فيه واحدة اسمها ريـــ....

فقاطعها شهريار: (إيه "كان فيه" دي!!!... إنتي بتحكي لوائل الإبراشي!!... لا قوليلي الدخلة بتاعت بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد.. عارفاها؟)

فكشَّرت شهرزاد وجهها وأشارت إليه بكفِّ يدها ليتوقف عمَّا يقوله، وقالت له: (شششششششش.... كان فيه واحدة اسمها ريهام.. خريجة كلية علوم بتقدير امتياز.. بتشتغل ف مركز البحوث وبتحضر الماجستير بتاعها.. ريهام كانت ناجحة جدًّا ف شغلها بس كانت مريضة بـ اكتئاب مزمن بسبب الوحدة اللي بتعاني منها.. بس سبب الاكتئاب الحقيقي كان أنها شافت احتفال المرتبطين بيوم الفلانتين.

شافت محنهم ف الكافيهات.. شافت بوستاتهم ع الفيس.. شافت بلالينهم وقلوبهم ودباديبهم وشيكولاتاتهم وبابا غنوجهم.. عشان كدا ريهام قررت تنتقم منهم على طريقتها.. اخترعت جهاز شبيه بآلة الزمن.. اللي بيدخل فيه بيقدر يروح أي فيلم أجنبي رومانسي هو عاوزه ويعيش أحداثه.

جمعت أكتر ناس مرتبطة عندها ع الفيسبوك بيعانوا من "المُحن الزائد ف البوستات يوم الفلانتين" وقرَّرت تخليهم يعيشوا التجربة، وهمَّا ما صدَّقوا إنهم هيقدروا يعيشوا جوَّا الأفلام الرومانسية اللي مليانة أفورة من اللي بيحبوها:

= أحمد ورانيا اختاروا فيلم (تيتانيك).. ريهام دخّلتهم جوّه الآلة بتاعتها.. انبهروا بأجواء الفيلم.. قعدوا يتمرقعوا ويرقصوا ويغنوا ع المركب.. لحدّ مـ جه القبطان قالّهم إن السفينة بتغرق واتخرمت بعد ما خبطت ف جبل جليدي ولازم يتم تخفيف الأحمال حالًا!

رانيا بصَّت لأحمد وقالتله: ده وقتك بقى عشان تضحّي بنفسك عشاني.. أحمد قالّها: أضحِّي مين!! إنتي عبيطة ف نافوخك!! واستأذن القبطان واتنين من الركاب كمان إنهم يساعدوه ف شيلها ورميها ف المية عشان يخففوا الأحمال.. أصل رانيا كانت مليانة شوية.. لأ هي كانت مليانة جداااا الحقيقة.

ورموها الحمد لله.. والمركب اتظبطت والأحمال اتعدلت وقدروا ينجوا بالسفينة بعد الاصطدام بالجبل الجليدي.. لكن مش معنى إنهم سلكوا مع الجبل الجليدي إنهم هيسلكوا مع رانيا!.. للأسف المركب خبطت ف جثة رانيا اللي كانت بتطفو فوق سطح المية واتكسرت وغرقت ومات كل اللى عليها !

****

= وائل وليس اختاروا بقى فيلم )هيبتـــــــا).. بس ريهام قالتلهم: (بس فيه كابلز كتير أوي جوّه الفيلم دا... إنتو عاوزين تعيشوا أنهو كابل ف دول؟)... يعني عمرو يوسف وياسمين رئيس... ولا أحمد

داوود ودينا الشربيني... ولا أحمد مالك وجميلة عوض... ولا الطفل والطفلة الصغيرين؟!!!.. هتختاروا أي كابل فيهم؟

فقعد يفكر شوية وائل ولميس وبعدين وائل قال للدكتورة ريهام: (أنا نفسي نبقى أحمد مالك وجميلة عوض... إيه رأيك يا لميس؟).... فـ لميس حبيبته قالتله: أوك موافقة..... وخلته يدخل جوّه الآلة ويبقى أحمد مالك وبعدين فكسته هي، وبقت "ياسمين رئيس" وعاشت مع عمرو يوسف (عشان طبعًا أحلى من وائل بكتير).

****

= مدحت وصفاء اختاروا فيلم (تويلايت).. الفيلم طبعًا كلنا عارفين إنه خمس أجزاء.. بس معاهم مقعدش كتير.. همّا عشر دقايق وأول ما مدحت شاف صفاء ف الفيلم مقدرش يقاوم.. مصّ دمها بالكامل مسبش منه غير كوباية حطّها ف التلاجة عشان يحلي بيها ف آخر الفيلم.

****

= وليد وبثينة بقى اختاروا فيلم (عنتر وبيسة).. طبعًا ريهام ماستوعبتش اختيارهم العجيب دا وجريت وراهم بالشبشب.

****

= حمدي وشروق اختاروا فيلم (سنو وايت والأقزام السبعة).. وللأسف الشديد.. نهاية الفيلم مكنتش سعيدة زي ما توقّعوا.. لأن شروق اتطافست ع التفاحة وكلتها كلها مش قطمة واحدة بس كدا وخلاص.. وحمدي كمان استقرف يبوسها عشان يفك لعنة التفاحة..

ده طبعًا غير الأقزام السبعة اللي سيّحوا الغوايش بتاعت سنو وايت وباعوها أول ما أغمى عليها.. هو كان فيلم منيّل بستين نيلة الحقيقة.

****

الناس دي كلها دخلت الأفلام وهيّ فاكرة إنهم هيعيشوا قصة الفيلم وبعدين يرجعوا تاني عادي.. لكن اللي ريهام خبّته عنهم إنها بتعرف بس تدخل الناس جوّه الفيلم.. مبتعرفش تخرّجهم منه.. وهي كانت شايفة ده إنه عقاب منها على المُحْن بتاعهم ف يوم الفلانتين.. المُحْن اللي جبلها اكتئاب)

فقال لها شهريار وقد ظهرت ملامح الاستمتاع بالقصة على وجهه: (الله حكاية حلوة أوي... احكيلي واحدة كمان)، فقالت له شهرزاد: (لا حكاية إيه.. أنا مش فاضية أنا سايبة الأكل ع النار)، فقال لها شهريار: (النار هنا ف قلبي من حبك يا عسل... احكي بقا متبقيش رخمة)

فنظرت له شهرزاد نظرة اشمئزازٍ، ثم قامت لتخرج من الغرفة سريعًا متجاهلةً طلبه، وقالت بصوتٍ غير مسموعٍ: (جك نار لمَّا تولّع ف مصارينك... ملك تافه)

حينها شعر شهريار بإهانةٍ بالغةٍ في حقه... فكشَّر عن أنيابه واستجمع قواه الصوتية ونادى بملء فيه على حارسه الشخصي وسيافه قائلًا:

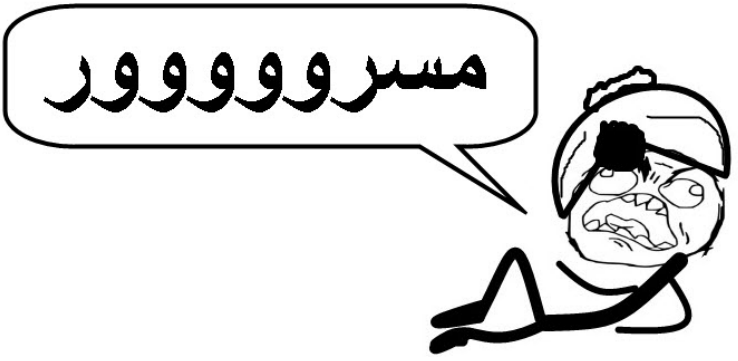
مسروووووور

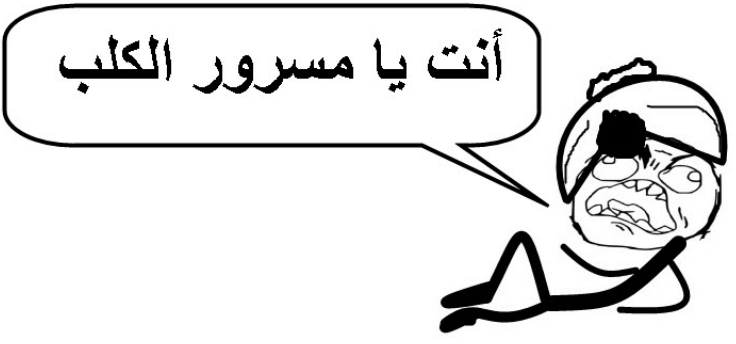
أنت يا مسرور الكلب

يا مسروووووووور

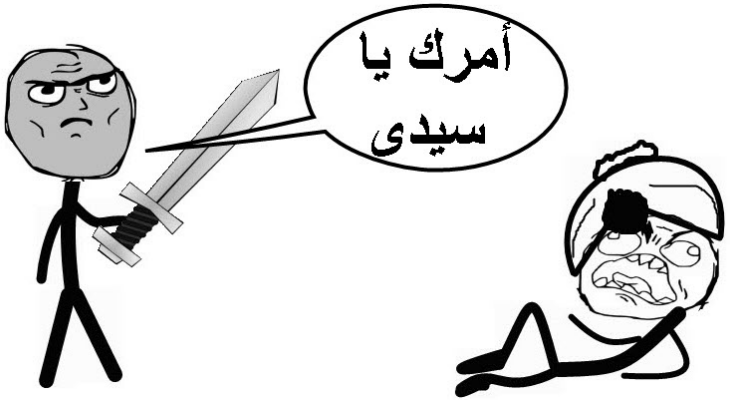


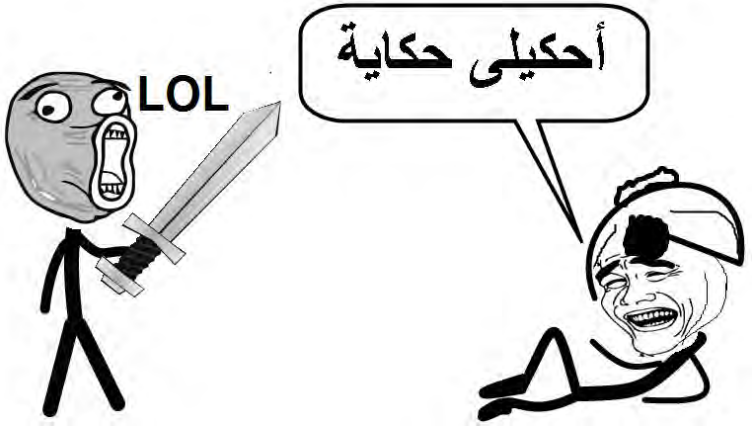


تـــمَّت

أمير محمد أحمد حمدي الانتقام

# (الشهير بأمير الانتقام)

# أمير محمد أحمد حمدي الانتقام

# (الشهير بأمير الانتقام)

تعالت صيحاتُه في إحدى طرقات السجن وهم يجرّونه بكلِّ عنفٍ وقسوةٍ لينتهي به المطاف في النهاية مرميًّا على أرض إحدى الزنازين المعتمة تحت الأرض... كان ذلك الشاب يصيح بكلِّ طاقته التي ضربها الوهنُ قائلًا: (مظلووووووووم... والله العظيم مظلووووووووم... مظلووووووووم).

تجمَّع حوله المساجين بعد أن تركه الحراس وأغلقوا باب الزنزانة بإحكامٍ شديدٍ.... أخذ المساجين يهدِّئون من روْعه حتى بدأ يهدأ فعلًا وينظر حوله ويجمع تفاصيل المكان.... فإذا به مكانٌ مُعتمٌ شديد القسوة نسج العنكبوت على سقفه أعزف اللوحات بخيوطه، وتفنن الزمن في رسم الشروخ والتصدعات على جدرانه البائسة، بينما الأرضية فقد كانت من نصيب المساجين... فقد أبدعوا في ملء الأرضية بتحفٍ خلابةٍ بفضل قدرتهم الرائعة على الإخراج..... وأقصد هنا بالإخراج العملية الحيوية وليست الفنية.

بعدما أدرك الشاب ما وصل إليه أمره صاح مجددًا: (خرّجوني من هناااااااااااااااااااااااا... أنا معملتش حاجاااااااااااااااااااة.. معملتش حاجاااااااااااااااااااااة).... فمَل منه المساجين الذين كانوا يُحاولون تهدئة روعة وتركوه يصيح وحيدًا... حتى نادى عليه صوت: (خد يا بني إنت... إهدى كدا وتعالى اقعد جنبي هنا).

هيبة الصوت ووقاره جعلوا الشاب يلتفتُ ليبحثَ عن مصدر ذلك الصوت... فإذا به رجل عجوز أعمى مرتديا نظارة سوداء وقد ظهر الشيب على رأسه... ذهب إليه الشاب بهدوءٍ وجلس بجواره، وقال له بلهجةٍ مليئةٍ بالحزن والانكسار: (إحنا فين يا أبويا؟.. وإيه المكان دا!)

ضحك الشيخ بسخريةٍ، وقال له: (إحنا فين!!... هو دا سؤال يا بني.... إحنا تحت الأرض... مدفونين بالحيا... بُص لكل الناس اللي هنا دول كدا... أقل واحد هنا محبوس بقاله خمستاشر سنة... مفيش خروج من هنا... اللي بيجي مبيطلعش إلا ميت... فيهم اللي جه ف قضية سياسية واللي جه عشان ضرب أمين شرطة واللي جه غلاسة كدا وخلاص.... إنما أنت جيت هنا ليه يا حبيبي؟)

واحد من كبرات البلد حب مراتى وعجبته فـ رمانى هنا عشان يعرف يتجوزها

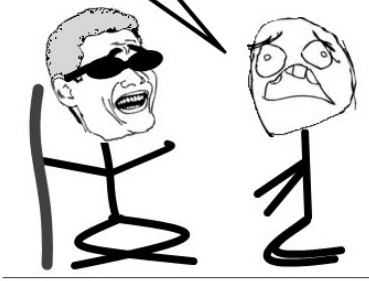

أسمه حلمى عسكر ؟

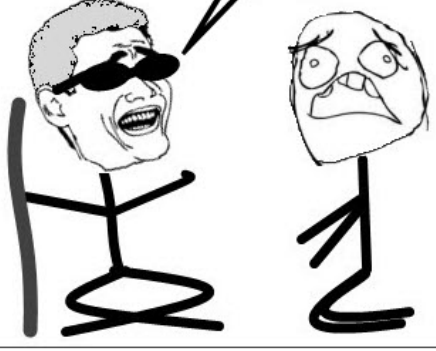

أيوة ..عرفت منين !!!

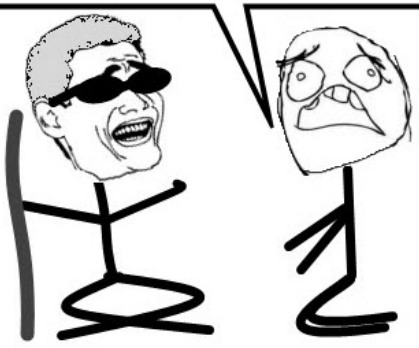

شوفت المسلسل دا قبل كدا

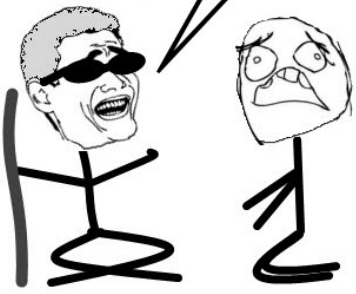

أنت بقى أكيد كمال أبو رية صح ؟
لأ أنا أسمى حسن الهلالى عادى

عاشت الأسامى يا أبو على

ربنا يخليك يا رب .. أنا أرتحتلك والله أول ما شوفتك

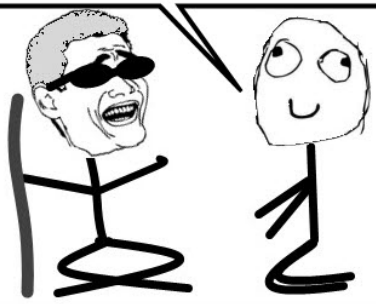

وأنا والله كمان كان نفسى أرتاحلك لما أشوفك .. بس أنا للأسف أعمى مبرتاحش لحد

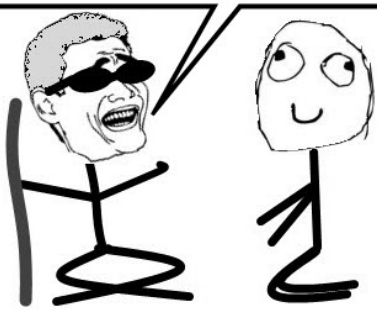

أنت أكيد فقدت بصرك ف الثورة صح ؟

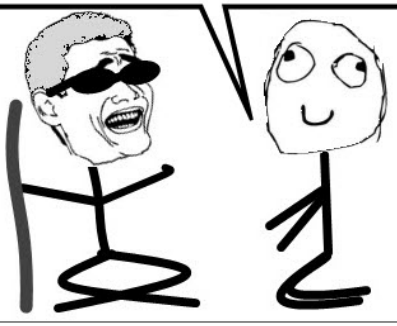

لأ ف خناقة بسبب معاكسة بنت

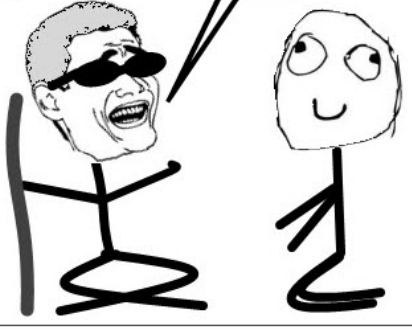

وكمان بتدافع عن بنت بتتعاكس
.. أنت راجل بمعنى الكلمة

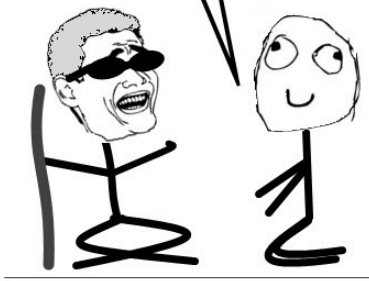

أدافع ايه .. أنا اللى
كنت بعاكس

وجيت هنا بردو بسبب المعاكسة ؟

لا عيب عليك .. أنا دخلت هنا للأسف ظلم فى قضية إتجار مخدرات

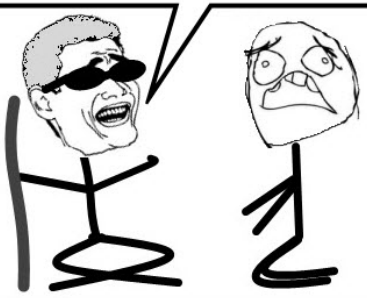

إزاى ؟

البوليس مسكنى متلبس بإحداشر فرشة
حشيش وعملولى قضية إتجار ظلم

طب والإحداشر فرشة حشيش دول بتوع مين ؟ مدام أنت مظلوم !!!

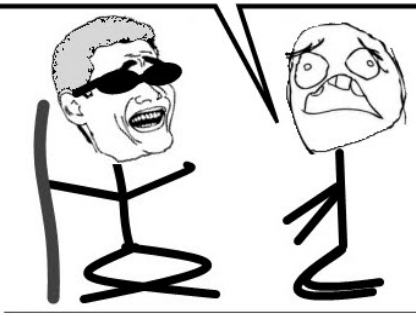

بتوعى أنا .. بس أنا كنت جايبهم تعاطى مش إتجار ..حسبى الله ونعم الوكيل ف الظالم

ثم ابتعد حسن الهلالي عن الرجل الأعمى بعدما اكتشف مصائبه وجلس بجوار رجلٍ آخر كبير السن ارتسمت على ملامحه الطيبة.... فأخذ الرجل الكبير يطبطب عليه برفقٍ مُحاولًا طمأنته حتى اطمأن له فـ حاول التحرش به... فضربه حسن بالـ "قلم" وقال له: (يا قليل الأدب يا سافل).

فتجمَّع حولهم مجموعة أخرى من كبار السن المساجين، فحكى لهم حسن ما حدث من المتحرش.... فقالوا له: (ما هو ليه حق بردو يا بني... إحنا من زمان مشوفناش كائن إنثوي صغير كدا)... فقال لهم: (بس أنا مش كائن إنثوي).. فقالوا له: (بس صغير) وهاجموه محاولين التحرش به.... فحدثت معركةٌ كبيرةٌ بينهم على حسن الهلالي.... مما اضطر الحرس للدخول للسيطرة على الوضع وقاموا

بأخـد حسـن ووضعـه في زنزانـة أخـرى لا يوجـد بهـا إلا كهـل كبـير السـن تجنبًـا للمشـاكل.

****

بعدمـا تـم إلقـاءُ حسـن في الزنزانـة وحيـدًا مـع الكهـل كبـير السـنّ، وجـده حسـن نائمًـا منكمشًـا عـلى الأرض في إحـدى زوايـا الزنزانـة ثـم أخـذ يُـردد حسـن بصـوتٍ عـالي: (يـاااااااارب.... يـاااااااارب انتقـم مـن كل ظـالم.... أنـت عـارف إني مليـش حـدّ غـيرك.... يـاااااا رب... يـا رب وحلمـي عسـكر بيتجـوز مـراتي.... مـراتي تمـوت أو يجيلهـا مـرض بطّـال ياخدهـا.... إلهـي مـا يوعـى يتهنـى بيهـا يـا رب... يـا رب... يـاااااااا رب).

ثـم طـاف حسـن ببـصره في أرجـاء الزنزانـة لتمييـز ملامحهـا فلـم يجـد إلا بعـض المـاء عـلى أحـد الجـدران البائسـة للزنزانـة فاقـترب منـه ونظـر لـه بـكل أسى وحـزن، وقـال: (مـا هـذا؟... لا بـد أنهـا دمـوع أحـد المظلومـين)... حينهـا اسـتيقظ الكهـلُ، وقـال: (يـا بنـي بطّـل أفـورة بقـى عايـز أنـام اللـه يحرقـك... دمـوع المظلومـين إيـه بـس... دا بولهم...أنـا لسـه متبـول ع الجـدار دا قبـل مـا تدخـل بشـوية كنـت محصـور).

بعـد ذلـك قـام الشـيخ مـن نومتـه واقـترب ببـطءٍ مـن حسـن الهـلالي، وقـال لـه: (أنـت فيـك شـبه مـن ولادي وأنـا حبيتـك... فيـه حـوار كـدا عايـز أقولـك عليـه فيـه مصلحـة حلـوة لينـا إحنـا الاتنـين)

فقـال لـه حسـن الهـلالي غـير مبـالٍ: (آه آه... هتقـولي إنـك درسـت طـب وفلـك وفيزيـا وباطـن الأرض وإن عمـرك مـا فقـدت الأمـل ف الحريـة والخـروج مـن الزنزانـة المظلمـة دي... وأنـك عـمّال تفحـت تحـت السـجن بقالـك عشريـن سـنة وإن الـلي باقيلـك ف العمـر مـش كتـير وصحتـك مـا بقتـش مسـاعداك زي الأول ومحتـاج حـدّ يسـاعدك ف الفحـت ويكمّـل

مشـوار النفـق الـلي بدأتـه عشـان نقـدر أنـا وأنـت نخـرج مـن هنـا.... لا يـا عـم.... فاكـس.... مـش طالبـة فرهـدة)

= إيـه يـا بنـي الأوفـر الـلي أنـت فيـه مـن الصبـح دا!!! مـش دا الموضـوع الـلي كنـت هكلمـك فيـه خالـص!

- أمَّال؟

= كنت هكلمك عن "كيـــو نـــت" عادي يعني..... التسويق الشبكي

**تـــمَّت**

# ألف ناقة "فوشيا"

# ألف ناقة "فوشيا"

في إحدى الصحارى العربية جلس عنترة ذلك الشاب الأسود مفتول العضلات عريض الأكتاف واسع الصدر يحلب عنزة بعنف واضعًا لبنها في إناء ضخم وضعه تحتها... وفي أثناء عملية الحلب قاطعه أخوه شيبوب الأصغر حجمًا قائلًا: (ارحم ديك أم العنزة.... طلعت صورمها)

ولكن لم يلتفت عنترة لرجاء أخيه وأخذ يصفي العنزة لآخر قطرة وسط آهاااااات العنزة التي وضعها حظها العاثر بين أيدي ذلك الشاب الضخم... ثم تركها عنترة ف النهاية "متكوعة ع الأرض" وقد اصفرّ وجهها وظهر عليها الإجهاد والشحوب الشديد وكأنها قاربت على مفارقة الحياة، ثم قال لأخيه شيبوب: (حبة لبن إنما إيه بقى... عسلية)

فردَّ عليه أخوه مندهشًا: (ولكنك يا عنترة لا تشرب اللبن... ولا أنا... ولا أمنا زبيبة!!)، فأجابه عنتر على الفور: (ومين جالك يا وجه البقرة أن هذا اللبن لنا... إنه لعبلة)

- آآآآآآه... حبيبة الجلب.

= والله يا شيبوب ما أريد في الحياة هذه غيرها.

- ولكـن يـا عنـتر ليـش هـي دونًـا عـن غيرهـا... الجميـلات كتـير كتـار... وبنـي عبـس مليانـة.

= ليـش عبلـة!!... واللـه يـا شـيبوب بعـد ميجـان فوكـس وسـكارليت جوهانسـن ومونيـكا بيلوتـشي مـا أرى ف الكـون هـذا أجمـل منهـا.

- ونيكول كيدمان؟

= آه صـحّ... إسـتنى أحلـف مـن الأول تـاني.... واللـه يـا شـيبوب بعـد ميجـان فوكـس وسـكارليت ومونيـكا بيلوتـشي ونيكـول كيدمـان مـا أرى ف الكـون هـذا أجمـل منهـا.

- وإيما واستون؟

= آه نسـيتها دي كـمان.. واللـه يـا شـيبوب بعـد ميجـان فوكـس وسـكارليت ومونيـكا بيلوتـشي ونيكـول كيدمـان وإيمـا واسـتون.. مـا أرى ف الكـون هـذا أجمـل منهـا.

ثـم أقنعـه بعـد ذلـك شـيبوب بـضرورة حلـب إنـاء لـبن آخـر لعبلـة حتـى لا تشـكيه لأبيهـا مالـك وسـيده شـداد فيعذبـه أشـد تعذيـب، فقـام عنـترة بالتربـص بإحـدى العنـزات الأخريـات وقـام بحلبهـا حتى ملأ إنـاء آخر، ثـم ذهـب لعبلـة ليُقدمـه إليهـا فـورًا قبـل أن يسـتفزه شـيبوب مـرةً أخـرى.

حلبتلك بقى شوية لبن أنما أيه
.. خسارة ف جتت أبوكى
بجد ميرسى كتير .. كنت
عطشانة أوى

يخربيتك ! .. هو أنا جايبلك جهينة !
.. دا أنا لسة حالبها من المعزة !
* صوت شرب
وتكريع *

مش تغليها يا ماما قبل ما تشربى !
.. الميكروبات يا حببتى مش كدا !
سورى أصلى
مفطرتش

ما علينا .. المهم ايه رأيك ف اللبن ؟
حلو .. معكش كمان ؟

معكش !!! .. ينهار أسوح .. أنا ايه اللى رمانى الرمية السودة دى يا ربى
السودة دى تبقى أمك
وكمان شرشوحة !!!
والله لأقول لأبويا يفتأك

لا أبوكى ايه .. دا غبى وايده تقيلة .. أنسى
أى حاجة قولتهالك وأسمعى بقى القصيدة
دى .. مألفها ليكى مخصوص يا بنت قلبى
سمعنى

لقد ذكرتك والرماح نواهل منى وبيض
الهند تقطر من دم
فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق
ثغرك المتبسم
!!

قولى أحبك كى تزيد وسامتى .. فبغير حبك لا أكون جميلا .. قولى أحبك كى تصير أصابعى ذهبا وتصبح جبهتى قنديلا

بجد تحفة.. أنت أزاى كدا

ثم جاء مالك أبو عبلة ليراهما يتحدثان معًا فما كان منه إلا أنه وجَّه حديثه لأبنته بصوته الأجشّ: (ماذا تفعلين مع هذا العبد الأسود يا عبلة؟!!)، فردَّت عبلة في توترٍ: (دا بتاع اللبن يا بابا).

فردَّ مُوجهًا حديثه إلى عنترة: (هيَّا يا عبد يا أسود... اذهب بعيدًا عن هنا يا ابن زبيبة)، فسمعه بعض الأطفال التي كانت تلعب بجوار الخيمة فأخذوا يزفّوه واصفينه بالعبد الأسود وابن زبيبة مما أثار غضب واستياء عنترة بشدة.

وصل عنترة إلى خيمة أمه زبيبة فوجدها تحلبُ نفس العنزة التي كان يحلبها منذ قليلٍ وطلع روح أمها، فقال لأمه: (لا تنتظري منها لبنًا يا أمي، فلقد حلبتها منذ قليلٍ)، فقالت له: (حلبتها منذ قليل؟!!!)... ثم أخذت ترجّ ف العنزة بقوةٍ ثم حاولت حلبها مرةً أخرى، وقالت مستاءةً: (حتى ما سبتش فيها كوباية لبن واحدة حتى!! إنت حلبت المعزة كلها يا ابني!... طب هعملكوا الرز بلبن إزاي دلوقتي!)

= مش مشكلة يا أمي اعملي مكرونة بلبن.

- يا ولدي المشكلة ف اللبن مش ف الرز.

= آه.. سامحيني يا أمي فإني حزين أشد الحزن كما ترين... فلقد نعتني اليوم عمي مالك بالعبد الأسود ابن زبيبة.. وإنتي تدرين يا أمي كم لهذا الوصف من أثر قاسي على قلبي.

- معلش يا ابني... أنت ابن شداد... والله ابن شداااااااد..

= لا يا أمي أنا موضوع "ابن زبيبة" دا مش مزعّلني... عادي ممكن أقنع الناس إن أبويا اسمه "زبيبة"... اللي مزعّلني موضوع العبد الأسود دا... مبحبش حدّ يقولهالي.

- والله أنا زهقت من عنصرية (بني عبس) دي يا ولدي..

= وأنـا واللـه يـا أمـي... بـس هنعمـل إيـه بقـا... عـالم ولاد عبـس بصحيـح

- فكَّرت تروح للملك النعمان؟

= بتاع العراق؟

- أيـووووووه... بيقولـوا عنـده حـلّ لـكل حاجـة.. بـس بـشرط تحـارب ف جيشـه بتـاع سـنتين كـدا.... بيقـدر الفرسـان الشـداد اللـي زيـك يـا ولـدي مـش زي البلـد دي..

= خلصانة... من بكره رايحله..

****

ثـم جمـع عنـترة بـن شـداد ملابسـه وذهـب في رحلتـه لتحقيـق أحلامـه عنـد الملـك النعـمان ملـك العـراق.. ولكـن في رحلتـه غـرق في بحـر الرمـال المتحركـة... ولكـن أنقـذه رجـل بـدوي.... فشـكره عنـترة بـن شـداد ثـم أكمـل مسـيرته....

فغـرق مـرةً أخـرى في بحـر الرمـال المتحركـة... فأنقـذه نفـس الرجـل البـدوي... فشـكره عنـترة، ثـم أكمـل رحلتـه مـرةً أخـرى.... فغـرق مجـددًا في بحـر الرمـال المتحركـة!..... فأنقـذه نفـس ذات الرجـل البـدوي... فقتلـه عنـترة عشـان بـدأ يتشـاءم مـن أمـه.... ثـم أكمـل رحلتـه حتـى وصـل إلى أراضي الملـك النعـمان..

دخـل عنـترة إلى النعـمان وأخـبره أنـه قطـع طريقًـا طويلـةً مـن أجـل أن يُحـارب إلى صفوفـه وكشـف لـه عـن عضلتـيْ البـاي والـتراي التـي يملكهـما فأعجـب بهـما النعـمان كثـيرًا، ثـم طلـب منـه أن يكشـف لـه عـن

سـمّانته.... فكشـفها لـه عنـترة فأعجـب بهـا النعـمان وقـال لـه إذن أنـت فـارس في جيـشي يـا عنـترة ولـك مـا تريـد.

فقـال لـه عنـترة لا أريـد شـيئًا يـا مـولاي إلا أن تجـد لي حـلا في سـواد لـوني... فبنـي عبـس يُنـادوني بالعبـد الأسـود العبـد الأسـود ولا أطيـق ذلك.... فطمأنـه النعـمان بأنـه يملـك الحـل لهـذه المشـكلة ولكـن لا بـد أولًا أن يُحـارب لـه عنـترة سـنتين حتـى يُكافئـه بحـل هـذه المشـكلة التـي طالمـا أزعجـت عنـترة.

****

بعد عامَيْن:

تعريض وبعرضّلك ف
الاعلام يوماتى

دقنى وحددتها زى رفاعى
الدسوقى زى ما طلبت عشان
أرهب الاعداء

أظن بقى جه الوقت اللى توفى
فيه بوعدك ليا وتحللى مشكلة
العبد الاسود اللى بتتقالى دى
عشان خلاص قررت أرجع بلدى

فعلا .. أنت عملت كل اللى عليك و
زيادة الفترة اللى فاتت .. عشان كدا
حل مشكلتك عندى زي ما وعدتك
ألحقنى بيه أبوس
كوع أمك

خد دى.. دا حل نهائى لمشكلتك
أيه دا ؟

كريم تفتيح بشرة
***

دا أنا اللى هفتح بشرتك
دلوقتى يا ابن الـ ****
... أنت بتستهبل ؟

ليه بس .. دا جميل والله ..
جربه أسبوعين وهتدعيلى ..
و أنا معاك أهو لو فيه حاجة

بعـد أن أقنعـه النعـمان بفاعليـةِ كريـم تفتيـح البـشرة، اسـتخدمه عنـترة أسـبوعين بانتظـام ثـم ركـب حصانـه وركـض إلى بنـي عبـس، ولكنـه سرعـان مـا عـاد غاضبًـا أشـد الغضـب مـرةً أخـرى إلى النعـمان:

ايه مالك يا عنترة زعلان ليه .. ما أنت بقيت أبيض وحلو وقشطة أهو .. مالك ايه اللى مضايقك ؟ ... هو بنى عبس لسة بيقلولك بردو يا عبد يا أسود ؟!!

لا .. من جهة العبد الأسود دى .. فـ مبقوش يقولوهالى

طب ما تمام ايه اللى
مزعلك بقى !!
ولاد الـ **** بقوا يقلولى
يا " عبد يا أبيض "
LOOOL

تـــمَّت

= تجرح قلبي أنا!
ـ آه

# = تجرح قلبي أنا!
# ـ آه

وبينما تُمارس بثينة عملها المعتاد اليومي في أحد مراكز خدمة العملاء بإحدى شركات الاتصالات إذا بها تستقبل مكالمةً من مجهول يُخبرها فيها أن زوجها يخونها الآن في شقتهما بالجيزة، نزلت هذه المكالمة كالصاعقة عليها فقفزت من مكتبها في عجلةٍ من أمرها وأخذت تهرول مسرعةً خارج المركز وسط تعجّب واستغراب زملائها في العمل.

خرجت بثينة إلى الشارع في زمنٍ قياسي وأوقفت بسرعةٍ إحدى سيارات الأجرة التي أخذتها إلى منزلها في إحدى ضواحي الجيزة، صعدت بثينة سلالم العمارة وهي لا تفكر في شيء إلا في خيانة زوجها لها وكيف ولماذا ومتي!

وصلت بثينة أخيرًا إلى باب شقتها... أخرجت مفتاح الشقة وأدخلته في الباب ويداها ترتعشان خوفًا وتوترًا من مشهدٍ لا تودّ أن تراه، ثم دخلت من باب الشقة بخطواتٍ بطيئةٍ متثاقلةٍ نحو غرفة النوم ثم وضعت يدها على مقبض الباب وحاولت أن تسمع أي شيء... صوت هرج... صوت مرج... صوت مرقعة وقهقهه... مزيكا رقص بلدي.... أي

حاجـة مـن الحاجـات الـلي بتيجـي ف التلفزيـون دي... ولكنهـا لم تسـمع أي شيء قـط.... وذلـك لأنهـا كانـت تُعـاني مـن فطريـاتٍ كثـيرةٍ في أذنهـا.

ثم فتحت بثينة باب الغرفة فوجدت ما كانت تخشاه:

بتخونى على
سريرى !!!
السرير التانى
مكنش متوضب

ومع مين !! .. مع
دى !!

لو سمحتى متقوليش عليها
" دى " .. أسمها غادة

أطلعى بره يا سافلة يا
حقيرة يا حيوانة .. لوتتى
سريرى الطاهر بقذارتك

تطلع ايه .. دى
لسة جاية !

يلا بدل ما أقسم بالله أصوت وألم عليكو الجيران و أفضحكو ف الحتة

جيران مين ! .. غادة هتطلع من عندى ع الاستاذ بكرى جارنا ف السادس ومن عنده ع الاستاذ وليد ف الرابع .. فغالبا لو أتلموا هيضربوكى أنتى

كدا !! ..
طاااااااايب

الحمد لله .. مشيت .. بس هموت
وأعرف أنتى ليه شديتى البطانية
عليكى أول ما دخلت ! .. أنتى لسة
بلبسك كامل يا بنتى !! .. أنتى حافظة
مش فاهمة شكلك

يا سلام ! ... طب ما أنت لسة بلبسك أنت
كمان ومع ذلك شديت البطانية غطيت نفسك
بيها بردو أول ما دخلت !

لا .. الامر يختلف .. أنا لابس برمودا
.. تحت ركبتى كله باين يا ماما

انما أنتى لابسة بنطلون جينيز .. فبتغطى نفسك ليه ؟
يا دى النيييييييلة .. دى رجعت تانى

أخذت بثينة تقترب منهم وألهبة الشر تنبعث من عينيها فخافت غادة وهربت مسرعةً من باب الغرفة، بينما عادل ظل ملفوفًا بالبطانية في خوفٍ مخاطبًا إياها: (إيه يا بثينة؟.. مالك؟!!.... ابعدي يا بثينة السلاح يطول)، ولكن بثينة ظلت تقترب منه ببطءٍ كسمكة القرش بالأفلام الأجنبية التي تقترب من ضحاياها على نغمة: "تن تن تن تن تن تن تاااااااااااااااااااااااااااااتا... تاااااااااااااااااااااااااااااتا... تن تن تن تن تن تن.. تاتاااااااااااااااتاااااااااا".

واستمر عادل زوجها في استعطافها واستمالتها قائلًا: (يا حبيبتي والله نزوة... وللأسف ملحقناش نعمل أي حاجة وربنا... حرام لما أموت ع الفاضي كدا)، وظل عادل هكذا حتى وصلت بثينة لعنقه ووضعت عليها السكين، وقالت له بكلِّ غيظٍ: (أحلى مني دي في إيه عشان تخونّي معاها ها؟.. أحلى مني ف إيييييييييه؟!!)، فردَّ عليها عادل سريعًا نافيًا:

مين قال إنها أحلى منك .. دا شيطان والله ودخل ما بينا .. أنما انتى قمراية .. بصى لشكلك ف المراية كدا .. بس متدققيش أوى .. نظرة سريعة كدا

وبعدين عاوزة تقتلينى يا بثبث يا حبيبتى .. هيهون عليكى كل اللحظات الحلوة اللى قضيناها سوا ؟

اه هتهون .. أحنا أصلا عمر ما
كان فيه بينا لحظات حلوة

كدا !! .. نسيتى فرحتنا بأول حمل
ليكى .. نسيتى فرحتى أنا طيب
لما عرفت إنى هبقى أب

فرحتك أه .. بالأمارة قولتلى يوميها " اللى ف بطنك دا لازم ينزل "

أستغفر الله العظيم .. والله كانت ساعة طيش .. وبعدين كان ليا عذرى .. الواد كان طالع شبه الاستاذ معتز الدمرداش خالص ف السونار

طب بلاش النقطة دى خالص .. مش فاكرة طيب فرحتى لما طلعلك لغد بعد الولادة وفرحتى و أنا شايف اللغد بيكبر قدام عينيا يوم بعد يوم

لغد !! .. ايه اللغد دا !!

ألقت بثينة السكين على الأرض ثم جرت خارج الشقة والدموع تملأ عينيها من صدمتها في زوجها التي طالما أحببته... جرت بثينة باكيةً، بينما تدورُ في رأسها أغنية محمد فؤاد: "أنا لو حبيبك مكنتش يوم تسيبني، إزاي بتقول نصيبك وهان عليك تبيعني).

قررت بثينة أن تفعل كما فعل محمد فؤاد في الكليب، وأن توافق على عقد العمل الذي عُرض عليها مُسبقًا وتسافر خارج البلاد تاركةً عادل الذي جرحها ولم يكن مخلصًا معها.

ولكن لم تستطع بثينة أن تُسافر وحدها بدون ابنها الصغير هيثم الذي كان بالصف الثاني الابتدائي، لذا أقامت قضية طلاق على عادل وفازت بها كما فازت بقضية حضانة ابنهما ثم جهَّزت جميع أوراق سفرها للخارج.

لكـن عـادل كان قـد علـم بـأن بثينـة تنـوي السـفر للخـارج حزنًـا منهـا عـلى مـا حـدث وهروبًـا أيضًـا مـن الذكريـات الأليمـة التـي كان سـببًا فيهـا.. لذلـك ذهـب عـادل إلى مدرسـة هيثـم ابنـه وجمـع زمـلاء ابنـه وطلـب منهـم مسـاعدته.

وافـق جميـع طـلاب المدرسـة سريعًـا عـلى فكـرة عـادل نظـرًا لإعجابهم بهـا وذهبـوا معـه في اليـوم الـذي علمـوا فيـه أنـه ميعـاد طائـرة بثينـة وهيثـم لمغـادرة مـصر.

وبينـما بثينـة تسـيرُ في سـاحة المطـار ومعهـا هيثـم متوجهـةً نحـو قاعة الانتظـار، وعيناهـا تترغرغـان بالدمـوع اقتحمـت السـعادة والفرحـة قلبهـا سريعًـا عندمـا فوجئـت بعـددٍ كبـيرٍ مـن طلبـة المدرسـة مـن زمـلاء هيثـم متجمعـين في شـكلٍ احتفـالي جميـلٍ وفي وسـطهم زوجهـا الحبيـب السـابق عـادل، ومـا أن رآهـا عـادل حتـى أخـذ يزقلهـا بالطـوب هـو والعيـال بتـوع المدرسـة الـلي كانـوا مبيطقـوش هيثـم عشـان كان عيـل رخـم جـدًّا.

**تـــــمَّت**

# سـلامة

( هذا الفصل يسخرُ من شخصية سلامة "الأوفر" في فيلم وا إسلاماه وليس من الشخصية الحقيقية.. حيث إن الفيلم مليء بالمغالطات التاريخية القاتلة، وشخصية سلامة وأحداث الفيلم لا تمتّ للواقع بأي صلة)

# ستـــلامة

وسـط أصـوات السـيوفِ وضجيـج الحـرب، ومـن غرفـةٍ سريـةٍ مغلقـةٍ في أحـد القصـور الملكيـة وجَّـه الملـك الـذي أصيـب في كتفـه لتـوه في المعركـة حديثـه لابنتـه، قائـلًا: (جهـاد... اهـربي يـا جهـاد مـع عمـك سـلامة... اهربي إنتـي ومحمـود ومتسـيبوش بعـض أبـدًا... أنتـم الأمـل... لازم ف يـوم مـن الأيـام تسـتردوا المملكـة دي مـن أعدائنـا التتـار.... لازم في يـوم مـن الأيـام تنتقمـوا ليّـا ولـكل أهلنـا مـن الحيوانـات دول... وأنـت يـا محمـود تخـلي بالـك مـن جهـاد.. إنـت الراجـل يـا محمـود... وأنـت يـا سـلامـ ..... هـو فـين سـلامة صحيـح.. كان قاعـد هنـا راح فـين؟)

ولم يُكمـل الملـك المُصـاب سـؤاله حتـى جـاء سـلامة مبتسـمًا ببلاهـةٍ ومـن ورائـه مجموعـة مـن الجنـود، وقـال للملـك: (لا مؤاخـدة)... فسـأله الملـك مندهشًـا: (أنـت كنـت بتعمـل إيـه؟!!!)

- الباب خبط قمت أفتح جنابك..

= قمت إيييييييييييه!!

- قمت أفتحححححح..

= يخربيييييييييتك... هـو إحنـا مسـتنيين الديلفـيري!.... تفتـح إيـه.... إنـت مـش عـارف إن التتـار بيهاجمـوا المملكـة وبيـدوروا علينـا دلوقتـي!

- آسف يا فاندم آخر مرة..

= ما هي فعلًا آخر مرة يا ابن الـ **** ... أنا بموت أصلًا أهو!

- آسف يا فاندم.. ربنا يجعلها آخر الأحزان إن شاء الله..

= اللـه يحرقـك بجـــ... ثانيـة واحـدة... مـين النـاس الـلي وراك دول يـا سـلامة؟

- مش عارف يا فاندم... دول اللي كانوا بيخبطوا.

= سـلامة، دول التتـار يـا سـلامة... اللـه يخربيييييييتـك... دخلتهـم!..... طـب اهـرب يـا سـلامة... اهـرب بالعيـال دلوقتـي وأنـا هعطلهـم..

فأخـرج الملـك الجريـح سـيفَه وأشـهره في وجـه جنـود التتـار، وظـل يُقاتلهـم بشـجاعةٍ حتـى قتلـوه، بينـما سـلامة أخـذ محمـود وجهـاد عـلى حصانـه وهـرب مـن أحـد الأبـواب الخلفيـة للغرفـة السريـة.

****

ظـل سـلامة يجـري بحصانـه في الصحـراء برفقـة جهـاد ومحمـود هاربًـا مـن جنـود التتـار الذيـن كانـوا يُطاردونهـم للقضـاء تمامًـا عـلى مـا تبقـى مـن العائلـة المالكـة ليُسـيطروا بشـكلٍ نهـائي عـلى المملكـة.. ظـل سـلامة يجـري حتـى أنهـك حصانـه التعـب مـن شـدة الحـرارة فقـرَّر التوقـف في منتصـف الصحـراء ليسـتريحوا قليـلًا.

وفـور توقفهـم للاسـتراحة، صـاح محمـود بصـوتٍ عـالٍ متوجعًـا:

انا جعان يا عم سلامة .. جعان يا عم سلامة
وأنا كمان يا عم سلامة .. وأنا كمان

يا حبايبى .. والله موضوع التتار جه فجأة وملحقتش أجيب أكل لينا وأحنا بنهرب

لا ملناش دعوة .. أحنا
جعانين يا عم سلامة ...
جعانين يا عم سلامة
ايوة جعانين يا
عم سلامة

يا حبايب قلب كبدى .. طب استنوا
هدورلكوا ف شنطتى على كيس
أندومى كدا ولا أى حاجة

بسرعة يا عم سلامة أحنا جعانين .. بسرعة يا عم سلامة
أيوة بسرعة يا عم سلامة .. بسرعة أحنا جعانين

ما خلاص يا ولاد المفجوعة .. قولتلكو هدور أهو

ثـم أخـذ يبحـثُ سـلامة في حقيبتـه الصغـيرة عـلى أيِّ شيء يأكلـه الأطفـال الصغـار الذيـن لم يتعـودوا أبـدًا عـلى مثـل هـذه الظـروف القاسـية والمواقـف الصعبـة... وبعـد بحثـه وجـد سـلامة أخـيرًا ثـلاث تمـراتٍ في حقيبتـه فـإذ بـه يفـرح ويُبـشر الصغيريـن: (الحمـد للـه يـا رب... ياما أنـت كريـم يـا رب.... ربنـا عـارف إني معايـا أطفـال بريئـة يتيمـة أمانـة ف رقبتـي أبوهـم وصـاني عليهـم قبـل مـا يمـوت... أحمـدك يـا ربي كـم أنـت رحيـم)، فصـاح فيـه محمـود: (مـــ تنجـز يـا عـم سـلامة، بطـل أدائـك المبالـغ فيـه دا... قولنـا لقيـت إيـه إحنـا جعانـين.. جعانيييييييييييين).

* فـ أكل سلامة أمامهم واحدة من التمر *

* ثم أكل واحدة أخرى *

# * ثم أكل الأخيرة *

****

أجهشَ الطفلان بالبكاء بعدما ضاعت عليهما فرصةُ سدّ جوعهما بالثلاث تمرات... ولم يجد العم سلامة مفرًّا إلا أن يقنع الأطفال بفوائد نوى التمر الكثيرة ودورها المهم في تكوين أملاح البول وحصوات الكلى، كما أنها تُعطي إحساسًا بالشبع يستمر طويلًا لأنها لا تخرج سريعًا من الجسم لأنه من الصعب تبرزها... فـ لم يجد الطفلان أيضًا مفرًّا من أن يأكلوها... فأكلوها.

بعد ذلك أخبرهما العم سلامة بأن التتار يلاحقونهم، ولن يهدأ بالهم إلا بقتلهم لذلك فإنه قرَّر الذهاب إلى أحدِ أسواق النخاسة لبيعهم وهذا هو الحل الوحيد للهروب من ملاحقة ذئاب المغول، ولكن قبل

أن يبيعهم لا بد وأن يميزهم بعلامةٍ ما تجعله يتعرّف عليهم ويتعرفون على بعضهم حينما يكبرون بسهولةٍ، حيث إنهم سيفترقون عن بعضهم لمدةٍ طويلةٍ حتى يلتقوا بعضهم البعض مرةً أخرى.

ثـم وضـع سـلامة طـرف السـيخ في النـار التـي أشـعلها حتـى بـات طـرف السـيخ بلـون الجمـر المُلتهـب ثـم اقـترب مـن كتـف جهـاد في أسى وحـزن مطالبًـا إياهـا بمسـامحته وتحمّـل الألم البسـيط عـلى حـدٍّ قولـه:

هاهاهاهاها
هاهاها
يا لهوتاااااااى..
الحقونااااااااى
تششششش
* صوت نار *

أهاهاهاهاها
اااااااااااه.. اااااااااه
تششششش
* صوت نار *

أهاهاهاهاهاها
كفاية يا عم سلامة
ريحة الشياط طلعت
مـ البت
ألحقونا!!!!!!!!!!!!!!ى
تششششش
* صوت نار *

بس ياض يا محمود سيبنى أحرق الجلد على شكل فراشة متلخبطنيش

يا جمالو.. يا تكاتو .. يا حركاتو .. عملت شكل فراشة ونخلة وحصان أهو .. بص كدا يلة يا محمود .. بذمتك مش فنان ؟

كفاية يا عم سلامة .. خرتأت دراع البت .. مش وقت تفانين
ألحقونا!!!!!ى
تششششش
* صوت نار *

خلاص يا حودة .. اتبقى ودن ميكى ماوس التانية اهو وأبقى خلصت
الله يحرقك بجاز البت هتموت مننا
الحقونا!!!!!ى
تششششش
* صوت نار *

حـاول محمـود الهـربَ بعدمـا رأى مـا رآه، ولكـن عـم سـلامة لم يُعطـه الفرصـة... قـام "قفشـه" و"ولـع" في كتفـه وسـط آهـات واسـتغاثات محمود وجهاد.

هـذه الآهـات نبَّهـت مجموعـة مـن جنـود التتـار الذيـن كانـوا بمقربـةٍ مـن المـكان فأسرعـوا بخيولهـم نحـو مصـدرِ الصـوت لـيروا مـاذا يحـدث!.

أنتوا بتعملو ايه هنا ؟
كناااا .. كنااااااااا .. أه .. كنا فارشين وبنبيع هنا حاجات نسترزق يا باشا
بتبيعوا ف الصحرا !! ... مين اللى هيتشرى منكو طيب !!
مش مهم حد يشترى .. المهم محدش ينافسنا يا باشا .. نبقى unique ومتفردين كدا ف نفسنا

لأ وجهة نظر تحترم بردو
تسلم يا ذوق .. ألا
متعرفناش بالشبح ؟
محسوبك مدحت .. فارس
من فرسان التتار
أحسن ناس .. ربنا ينصرك
أنت واللى زيك يا ابنى

تسلم يا محترم .. يلا هروح بقى أدور
على اللى كنت بدور عليه .. ألا
صحيح قولى يا راجل يا طيب
أؤمرنى ..عينيا

معداش عليك وأنت قاعد راجل بدقن كدا
ومعاه واد وبت صغيرين ؟
خالص علفكرة

ورحمة أمك ؟
و رحمة أمك
الغالية أبدا
طب يلا سلام ..
أى أوامر ؟
حبيبى عاوز سلامتك

* * * *

ركـب سـلامة حصانَـه وأخـذ الأطفـال وابتعـد سريعًـا نحـو أقـرب مدينـةٍ، ومـا أن وصـل إلى أقـرب مدينـة حتـى سـأل عـن أقـرب سـوق نخاسـة ليبيـع الطفلـين واتجـه نحـوه وبـاع الطفلـين... بـاع محمـود لأحـد تجـار المماليـك وبـاع جهـاد لتاجـرة جـواري وراقصـات... وبعـد فـترةٍ قصيرةٍ تعـرّف عليـه أحـدُ جنـود التتـار وأمسـك بـه وقـام بتسـليمه.

وفـور تسـليمه خـيّره التتـار مـا بين الاعـتراف بمـكان الطفلـين أو تعذيبه بشـدةٍ حتـى المـوت.... فقـال لهـم: ( طبعًـا الاعـتراف بمـكان الطفلـين )... واعـترف بأنـه باعهـم لأحـد تجـار النخاسـة في أحـد الأسـواق وطلـب منهـم التوجـه إليـه سريعًـا قبـل أن يقـوم ببيعهـم لأحـد الأثريـاء.

فذهـب التتـار سريعًـا ومعهـم سـلامة إلى سـوق النخاسـة حتـى يجـدوا الطفلـين فلـم يجـدوا لهـما أثـرًا... فقـد اختفـى التاجـر واختفـى كل مـن معـه مـن أطفـال... فقـرَّر التتـار تعذيـب سـلامة لأنهـم اعتقـدوا أنـه يتلاعـب بهـم... وظـل يُعذبـه التتـار بـكل أشـكالِ التعذيـب المؤلمـة حتـى ملّـوا منـه وألقـوا بـه خـارج سـجونهم.

****

ظـلَّ العـم سـلامة الذي فقد بـصرَه أثناء تعذيـب التتار له يطـوفُ البلاد والمـدن والقـرى يروي قصته وقصة الطفلـين محمود وجهاد آملًا أن يجدهما... لم يـكلّ ولم يمـلّ يومًـا... ومـرَّت الأعـوام والسـنون وهـو عـلى ذلـك الحـال.....

يا أهل مصر .. يا أهل مصر .. هحكيلكو
الحكاية .. حكاية الامير محمود والاميرة
جهاد اللى التتار أستولوا على عرشـــ

يا عم أرحم دماغ أبونا بقى ! .. أنت
ايه !! .. مبتشبعش من أم القصة دى
!! .. كل يوم تحكيهالنا !!

أصلى بحبها أوى .. وبعدين أنت مال أمك .. مش عاوز تسمع أمشى أما أنت رخم صحيح

يا عم أحترم نفسك أنت راجل أعمى متخلنيش أزهق عليك
كمل حكايتك يا عم أسامة سيبك منه معلش

أسمى سلامة يا قمر
طب أحكى خلص بقى مش عارف أتحرك م الزحمة يخربيتك

المهم نرجع لموضوعنا .. التتار بعد ما أستولو على عرش الامير محمود والاميرة جهاد حبوا يقتلوهم ويتخلصوا منهم

لكن لحسن حظهم .. كان فيه راجل معاهم طيب
وكيوت وقمر وعسلية وبدقن وشعره مسبسب
وعنده عروق ف أيده وتفاحة آدم أسمه "
سلامة " اللى هو أنا .. أه والله يا أنجى

مش الجميل بردو
أسمه أنجى ؟
أيوة

المهم الراجل الطيب دا .. باعهم فى سوق العبيد عشان يحافظ عليهم وينقذهم من الموت .. لكن التتار مسكوه وعذبوه وعملوا نبلة بالاستك وفضلوا يحدفوا عليه ورق بيلسوع بالنبلة ف عينه عشان يعرفوا فين مكان محمود وجهاد ولكنه رفض .. وفضل يرفض والنتيجة ..

النتيجة أنه بقى أعمى ... أعمى .. أعمى :(
أحسن يا رب تتطرش كمان

فأستشـاط العـم سـلامة غضبًـا مـن الشـخص دائـم الاعـتراض عليـه فلـم يمتلـك أعصابَـه، فقـام برفـع عـكازه الخشـبي عليـه ثـم نـزل بـه عـلى هـذا الرجـل... فقـام بفتـح دمـاغ واحـد تـاني خالـص... لأنـه- زي مـا إنتـوا عارفـين- أعمـى.

وبـكل خـوفٍ ابتعـدت الجماهـير المُحتشـدة بسرعـةٍ بعيـدًا عـن سـلامة تاركـةً الطفـل الـذي فتـح سـلامة رأسـه مرميًّـا عـلى الأرض ينـزف، بينـما سـلامة أخـذ يطلـب المسـاعدة مـن أي شـخصٍ لإنقـاذ حيـاة الطفـل الـذي قـام بفـجٍّ رأسـه بالخطـأ، وظـل سـلامة يُنـادي طالبًـا المسـاعدة حتـى أتـاه أحـدُ جنـود المماليـك وسـأله عـما فعلـه بالطفـل ومـا هـي قصتـه، ولم يُكمـل جنـدي المماليـك سـؤاله حتـى تذكـر شـيئًا مـا وقـال لـه: (إيـه دا!!.... عـم سـلامة!!!)... فـردَّ سـلامة مُندهشًـا: (أيـوه عرفتنـي منـين!).... فاحتضنـه جنـدي المماليـك بشـدةٍ والدمـوع تنهمـرُ مـن عينـهِ، وقـال لـه: (أنـا محمـود يـا سـلامة، أنـا محمـووووووووود)..

وبـكلِّ فرحـةٍ واندهـاشٍ وضـع سـلامة يديـه عـلى وجـه محمـود مُحـاولًا تمييـز ملامحـه الجديـدة..

يااااااه يا محمود .. أنا مش
مصدق ايديا .. ما شاء الله ..
كبرت وبقيت أحمد مظهر أهو
* دم *

عامل ايه يا محمود ؟
الحمد لله
تمام
* دم *

وجهاد عاملة ايه ؟
عاملة أحلى شغل
* دم *

كبرت وبقت لبنى عبد العزيز ؟
لأ بقت رقاصة
* دم *

بتهزر ! .. أزاى !
* دم *

أزاى ايه .. هو أنت كنت حاططها
ف مدرسة لغات ! .. ما أنت كنت
بايعها لتاجرة جوارى ورقاصات
* دم *

اه صح نسيت .. معلش
السن بقى يا بنى والذاكرة
بقت على أدها
* دم *

طب بمناسبة النسيان .. أحنا
شكلنا قعدنا نتكلم ونسينا نودى
الواد اللى أنت فلقته دا للمستشفى
* دم *

ينهار أسوح .. أه صح .. طب ألحق وديه بقا لأروح ف داهية الله يكرمك
* دم *

لا أوديه ايه .. هو عامة زمانه مات .. وبعدين سيبك منه .. دا منصور الأهبل ابن أيبك .. مش مهم
* دم *

ربنا يطمنك يا حبيبى
* دم *

ماشى .. سؤال بس .. هو تفاصيل وشى كتير أوى كدا ولا أنت اللى بتأفور ؟
لا خلاص هانت .. فاضل أخر شوية
* دم *

****

ثـم بعـد ذلـك أخـذ محمـود سـلامة إلى المـكان الـذي تعمـل فيـه جهـاد كـما طلـب:

أزيك يا جهاد يا بنتى ..
أنا سلامة .. فكرانى ؟
سلامة بتاع شقة
المعاتشى ؟

معادى أيه الله يخربيتك .. أنا سلامة اللى هربت بيكو و انتو صغيرين انتى و محمود
فلات .. عسلات .. قشطات

نعم ؟
أى سوير أى لاف يو
♥

أنتى بتقولى ايه ؟
أيوة بقى .. ويلا بقا .. أسكوزمى

هي مالها يا محمود يا بنى ؟
أنت لسة شوفت حاجة .. أمال
لو فتحت السناب شات بتاعها

بحبكو أوى .. خمسة امواه
بقولك ايه .. يلا بينا احنا
عشان بدأت أقلق منها

****

بعد أسابيع قليلةٍ..

أنا الرسول بتاع القائد
جنكيز خان وجايب للملكة
شجرة الدر رسالة
الملكة تعيش
أنت .. ماتت

طب فين الأمير عز الدين أيبك ؟
مات بردو

طب أبنه الامير منصور الأهبل ؟
أتقتل بالغلط

لا حول ولا قوة الا بالله
.. دا صغير !
مهو مفهمش انه
أتقتل من كتر ما هو
أهبل فمماتش

طب الحمد لله
لا مهو احنا ماسكتناش.. روحنا قاتلينه عن قصد بقى .. أصله كان بيجبلنا صداع

ما علينا .. طب فين الامير أقطاى ؟
معرفهوش بصراحة .. بس أكيد مات هو كمان

الاميرة جهاد ؟
شى دونت هاف أطايم

طب الامير صلاح الدين الأيوبى ؟
اسمه الأمير قطز .. صلاح الدين دا بتاع الصليبين

يا عم متدقش .. ما هو
دا أحمد مظهر .. ودا
أحمد مظهر

المهم قطز عنده شوية
حوارات كدا مش فاضى

فاسترسل مبعوثُ التتار في قراءة رسالته بلهجةٍ مليئةٍ بالشدة والعزة والقوة قائلًا: (من سيد الجيوش ومحطم الأمم هولاكو خان قائد الجيش السادي المنتصر.. إحنا عارفين مدى ضعف بلادكم.. إذا قبلتكم التتار أسياد عليكم وتدفعوا الجزية دهب وعبيد وقطعة من أرض مصر هتستبعدوا حرب ساحقة)، وقبل أن يُكمل رسالته قاطعَه شخصٌ غريبٌ ظهر فجأةً قائلًا:

ألعب براحتك وعلى هواك أنا
أصلا فوق #مستواك
#أصحى _ للكلام
#كلام _ كبار

أفتح#محضر
وأثبت#حالة
إن أنا عندى أصحاب #رجالة

بس يا هيثم يا حبيبى ..
أمشى أنت دلوقتى

لا مؤاخذة .. هيثم ابن اختى .. من العيال
الفيمص وكدا هههه .. أتفضل كمل رسالتك

احنا بنحذر مرة واحدة بس .. حددوا موقفكم ..
هتسلّموا هتنولو عفونا .. هترفضوا هتواجهو
الموت زى كل من تحدى جيشنا
أيوة يعنى مفهمتش
بردو .. انتوا
عاوزين ايه ؟

عاوزين عرش
مصر

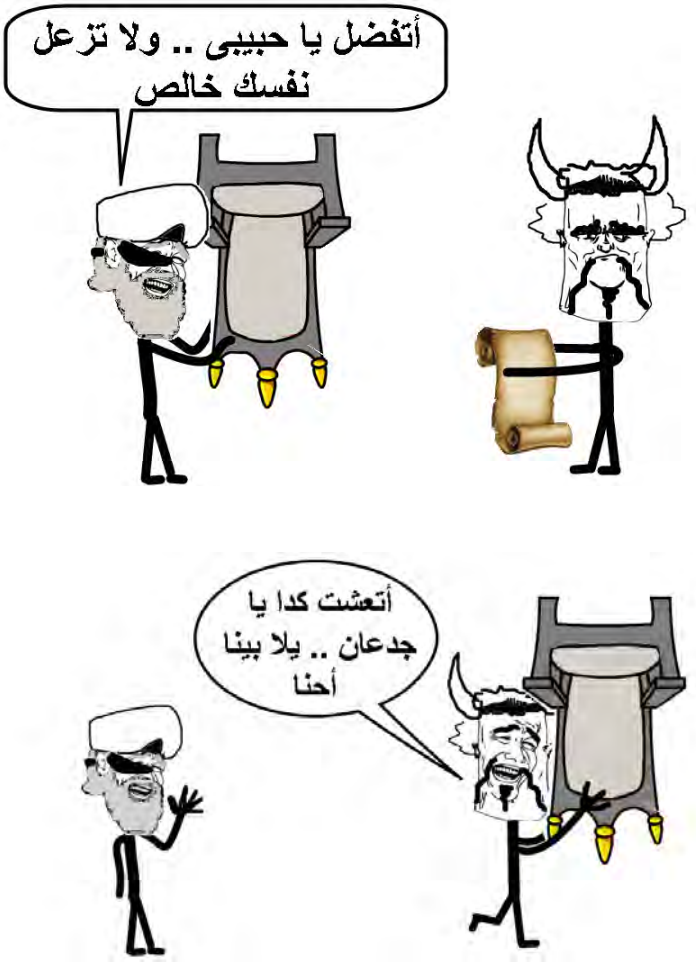
أتفضل يا حبيبى .. ولا تزعل نفسك خالص
أتعشت كدا يا جدعان .. يلا بينا أحنا

تـــمَّت

هنقول إحنا لسّه حبايب

# هنقول إحنا لسّه حبايب

فوزي ونرمين.. اتنين مصريين ما بينهم قصة حب بقالها 7 سنين... أو خلينا نكون واضحين هي بقالها 7 سنين من ناحية فوزي.. إنما من ناحية نرمين فـ بقالها 5 سنين بس.. عشان كانت بتتخنق من أمه ف أول سنتين.

المهم بعد 7 سنين من الحب قرَّر فوزي يخطب نرمين.. وعملوا أحلى خطوبة.. فوزي بعد الخطوبة حطّ صور الخطوبة ع الأكونت بتاعه ع الفيس بوك وكتب بوست فيه كام كلمة حلوين عن نرمين وإنه كان بيحبها بقاله 9 سنين.. أيوه عارف إنهم سبعة والله.. بس فوزي مصري والمصري بيحبّ يأفور بطبعه.

البوست بتاعه انتشر جدًّا ع الفيسبوك... 20 ألف لايك و12 ألف شير و254 هيييييح و3 قلوب... مش بس كدا لأ دا البيدجات خدت صورهم كمان وعملوا بوست حطوا فيه التاتش بتاعهم وزودوا كلام من عندهم عن قصة الحب دي اللي دامت أربعتاشر سنة (والله عارف إنهم 7 سنين مش 14 منستش.. بس بردو البيدجات دي مصرية).

بعد انتشار البوست بين المصريين... أنبوبة البوتجاز فرقعت ف نرمين وهي بتطبخ... وعشان فوزي أصيل وقف جنبها ومفركش الخطوبة بعد ما نرمين ولعت ف المطبخ... وفضل معاها ف المستشفيات لحد ما اتعالجت من الحروق ورجعت أحلى من الأول... من فرحته برجوعها كتب بوست عن قصتهم ونشر صورها قبل الحادثة وصورها بعد الحادثة وهما جنب بعض وباركلها على رجوعها بالسلامة... البوست انتشر... 3 أيام بالظبط وعمود النور وقع فوق نافوخ نرمين وهي ماشية جنب فوزي... اتعمت.

فضلت عامية بتاع سنتين... وفوزي بردو مسبهاش لحدّ ما اتعالجت ورجعت تشوف أوحش من الأول وأكتر.. ما هي كان نظرها ضعيف أصلًا من الأول... وكالعادة فوزي عبّر عن فرحته بـ بوست ع الفيس وإزاي إنه مش مصدّق إن حبيبة عمره رجعت تشوف تاني وخلاص أخيرًا بقى هيتجوزوا..... البوست انتشر جداااااا.... مفيش

أسبوع واحد ونرمين جالها مرض نادر مبيجيش إلا لشخص واحد بس من كل كوكب.

بردو فوزي متخلاش عنها، وكان جنبها ف شدّتها لحدّ ما خفّت بعد أربع سنين وساعتها بقى فوزي قال يصورها ويكتب بوست... قالتله لأاااااااااااا... إيه يا فوزي إنت غبي ولا إيه!!!... قالها: ليه!!.. قالتله الناس اللي عندك ف الأكونت دول فقر ونحس وعينيهم وحشة.. كل ما تكتب بوست يحصلي حاجة وحشة بعدها بيومين تلاتة... قالها: تصدّقي أنا حسّيت كدا بردو خلاص مش هكتب بوستات تاني.... قالتله تمام كدا... سيبني أنا المرادي أكتب بوست ف حبك يا فوزي يا حبيبي على بروفايلي أنا.

وبالفعل كتبت بوست عن حبّ فوزي ليها وإخلاصه ورجولته وشهامته والشامبوو اللي بيستخدمه للقشرة... البوست انتشر جدًّا... لايكات بالهبل... شير بغباء من مصريين عينيهم مألوظة... يومين ونرمين مـــ... لا طبعًا بهزّر... نرمين الحمد لله مجرلهاش حاجة المرادي.... فوزي هو اللي مات وهو ماشي ع الرصيف... وقع عليه نيزك من الفضاء فرفته لحتت صغيرة جداااا على شكل سمبوكسات.... نرمين صورت الفرافيت دي وعملت عليها شريطة سودا وحطيتها ع الفيس وكتبت بوست حلو أوي عن فوزي وبعدين اتجوزت طارق بقى اللي كانت بتحبه زمان وهي صغيرة.

**تـمَّت**

# مدام مدتيشحة

# مدام مدتيشة

مـدام مديحـة موظفـة شـئون الطلبـة بكليـةٍ مـا.. 45 سـنة.. عندهـا ولديـن وبنـت.. ومتجـوزة الأسـتاذ شـكري موظـف بالشـهر العقـاري.. يومهـا روتينـي جـداا.. بتصحـى كل يـوم السـاعة 6 الصبـح.. تصحّي الأسـتاذ شـكري عشـان يـروح الشـغل، وتصحّـي بنتهـا عشـان تـروح الكليـة، وتصحّـي ابنهـا الصغـير عشـان يـروح المدرسـة، وتصحّـي ابنهـا الكبـير غتاتـة كـدا وخـلاص عشـان هـو متخـرّج وقاعدلهـم ف البيـت.. بتحـاول تطفشـه يعنـي بـأي طريقـة.

الأستاذ شكري بيصحى مُكتئب دايمًا من نومه.. وبيني وبينكم له كامل العذر فـ كده.. واحد بيصحى من النوم بيلاقي اللي بتصحيه واحدة اسمها مديحة آمطة دماغها بحاجات عجيبة عشان الصّداع ولابسه لكلوك فوشيا... لازم يكتئب طبعًا هو وإحنا واللكلوك الفوشيا وناهد وكلنا.

الأستاذ شكري بيلبس القميص والبنطلون وبيسرّح شنبه.. ما بيتبقاش غير الشراب.. بيدور ع الشراب الكحلي مبيلاقيش غير فردة واحدة بس!.. بيقلب الأوضة ع الفردة التانية مفيش فايدة.. بيروح يزعق لمديحة: فين الشراب!! ودتيه ف أي داهية تاخدك!!

مديحة بتقلب البيت كله ع الفردة الكحلي التانية بردو مفيش فايدة!! .. شكري بيتنرفز جدًّا من الاستهتار بتاع مديحة ده.. فبيزعقلها جامد.. بيلبس النضارة بتاعته ف وسط الخناقة.. بيشوف ملامح مديحة كويس.. فبيتنرفز أكتر.

بيحسّ بالجوع.. فبيقولها تحضّرله الفطار عشان يغور من خلقتها وينزل وبيهددها لو ملقتش الفردة الكحلي للشراب بكره إنه مش هيسكت وهيكون له تصرف تاني معاها.. بتروح تحضرله الفطار.. بيقعد ياكل.. وهي بتاكل معاه عادي خالص (معندهاش أي دم الحقيقة).

بينزل الأستاذ شكري من البيت زهقان عشان فردة الشراب الكُحلي الضايعة وعشان كمان مديحة خلصت كل اللانشون ف الفطار.

مديحة بعد ما بينزل الأستاذ شكري بتحضّر الفطار لولادها.. البنت عاملة ريجيم ما بتفطرش فبتنزل، وابنها الصغير بتعمله ساندوتشات وينزل، وابنها الكبير بقى بغل أصلًا وبيكون متعشّي 3 مرات بالليل ومكفّي ع السرير مبيتقلبش ولا بيصحى أساسًا.

مدام مديحة بتضّايق عشان العيال اللي ما بتفطرش الصبح دي!.. بسّ ما بتسكتش ع المهزلة دي.. بتروح واكلة الفطار اللي وضّبته ليهم كله بدل ما يترمي.. بتخلص الفطار وبتلبس التايير الفستقي بتاعها والنضارة الشمس.. وتعمل لفة طرحة "سيد معوض" وبتنزل الشغل.

بتقف على موقف الميكروباص بتلاقي زحمة جامدة أوي ع الميكروباصات.. موظفين رايحين شغلهم وطلبة كتير أوي رايحين كلياتهم بيفكّروها بولادها.. عشان كدا مع أول ميكروباص بييجي يحمّل ركاب.. بتنقضّ ع الطلبة وتضرب ده بكوعها وتدّي دي بالرِّجل وتخبط دا بـــ لغدها.. اللي بتقدر عليه بتشلوحه واللي ما بتقدرش عليه بتعمل فيها ست كبيرة عشان محدّش يزقّها.. المهم بتركب ف الآخر بعد ما بتعمل شوية عاهات مستديمة لعيال أدّ ولادها يا عيني.

بتوصل شئون الطلبة متأخر بتلاقي طابور من الطلبة مستنينها.. بتقولهم لو سمحتوا ثواني بس هوضّب مكتبي.. بتسلم على أبلة سوسن زميلتها والأستاذ عادل والحاجة زنات اللي معقّدة كل البنات.

زمايلها دول بيكونوا قاعدين ع المكتب كلهم وبيفطروا بيض!.. مديحة تسكت!!.. لأ طبعًا.. لازم تشاركهم البيض.. مع إنها لسّه واكلة ف البيت أكل أربع أنفار.

وبعد ما تاكل وتشرب شايها.. بيجلها انتفاخ جامد.. أصلها عندها القولون العصبي.. أو خلينا نكون مُنصفين.. هيّ اللي عند القولون العصبي.

بيدخّلها أول طالب ويطلب منها ملف الكلية بتاعه عشان ناوي يحوّل لكلية تانية.. بتدور ف الملفات.. مبتلاقيش فبتقوله بكل لا مبالاة الملف ضاع.. ومطلوب منه عشان يعمل ملف جديد إنه يجبلها شهادة الميلاد وشهادة الثانوية والموقف من التجنيد وخمستاشر صورة بطاقة

وأربع طوابع دمغة وتلات طوابع جامعة وطابعين كمان عليهم صورة نفرتيتي.

الطالب طبعًا بعد الطلبات دي بيبقى مذهول ومصدوم مش عارف هيجيب كل البلاوي السّودا دي إمتي.. فبيتحايل عليها ويبوس شعر مناخيرها عشان تدور مرة تانية.. مدام مديحة بتتعاطف معاه جداااا.. مش عشان الملف والهبل دا، ولكن عشان فكرها بالواد اللي كسرتله الفك بتاعه وهي بتركب الميكروباص أول إمبارح.

فبتفتح أي درج عشان تسكته وخلاص.. بالصدفة بتلاقي الملف بتاعه!.. بتقولّه: (الملف أهو الحمد لله).. الواد بيطير من الفرحة.

مديحة بتفتح الملف عشان تشوف الورق اللي فيه فبتلاقيه للأسف فاضي مفيهوش أي أوراق!.. بس سبحان الله.. بتلاقي فيه فردة الشراب الكُحلي بتاعت الأستاذ شكري جوزها اللي كانت ضايعة..

بتطير من الفرحة طبعًا بس للأسف الواد بينصدم ويجيله تشنجات عصبية ويقع ع الأرض.. بس عادي يعني كل الناس بيجيلها تشنجات عصبية.. الحياة بقت صعبة أوي.

عشان كدا مدام مديحة بتسيبه يتشنّج عادي خالص وبتروح تدور ف بقية الملفات على الإسترتش الأخضر اللي كان ضايع منها من فترةٍ.. أصلها بتحبّ تلبسه أوي تحت جيبة التايير النبيتي.. بيدّي منظر جامد.

تمَّت

# البحّار مندي

# البحّار منْدي

شـوفت أول ربـع سـاعة مـن الحلقـة الأولى مـن مسلسـل (البحَّـار منـدي) للأسـتاذ أحمـد عبعزيـز.. والصراحـة أنـا شـوفت العجـب الحقيقـة.. في أول ربـع سـاعة بـس حصـل إيـه بقـى؟.. الأسـتاذ أحمـد عبعزيـز راكـب مركـب هـو وصاحبـه وعـمّال يصطـاد.. تقـوم صاعقـة نازلـة مـن السـما عـلى صاحبـه مموتـاه!

فـ راح الأسـتاذ أحمـد في عـزّ الليـل واقـف قـدّام البحـر وقعـد يعاتبـه بـكل تأثـر وحـزن ويقولـه حرفيـا: (ليـه يـا بحـر!.. ليـه تعمـل فيـا كـدا.. ليـه تبعـدني عنـك وأنـا الـلي بقـرب منـك.. ليـه كـدا يـا بحـر! دا أنـا اتولـدت فيـك.. وأول مـا فتحـت عنيـا فتحتهـا عـلى لونـك الأزرق.. ليـه كـدا يـا بحـر!!.. ليـه تغـدر بيـا وتاخـد أعـز صديـق... ليـه كـدا!)

وبعد قصيدة "طب ليه كدا تجرح قلبي وتشغل عقلي وبالي معاااااك يا بحر"، بيقرّر أستاذ أحمد إنه يمشي من إسكندرية عشان مش هيقدر يعيش فيها بعد موت صاحبه.. فراح لواحد عشان يسفّره برّا مصر واتفق معاه يسفّره تاني يوم.

رجع الأستاذ أحمد لشقّته عشان ينام ويصحى بدري... فلقى جارتهم عمّالة تغسل ف مدخل العمارة والبتّ بنتها عمّاله تلعب (في عزّ الليل عادي جدًّاااا!)

فطبعًا عشان الأستاذ أحمد قلبه حنيّن.. شعر شنبه قشعر من الموقف دا.. فطلع قرش من جيبه وإداه للبت بنت جارتهم، وقالها: (روحي هاتي جلطايا)>>> معرفش يعني إيه جلطايا دي.. بس من طريقة نطق أحمد عبعزيز ليها ومن شكل الكلمة نفسها واضح إنها نوع من أنواع البراز.

المهم يدوب هو إدالها القرش من هنا وطلع ينام شوية.. هوبّا قامت حريقة كبيرة فالبيت.. والبتّ بنت جارتهم اتحرقت قورتها.. اللي هو يخربيت نحسّك يا أستاذ أحمد!... صعقت صاحبك وحرقت بنت جارتكم.. إنت إيه!

وعشان يكمل النحس الأستاذ أحمد اتحجز ف المستشفى عشان حرق عبيط جدًّا ميجيش 1 سم ف صوباعه والسفرية راحت عليه... آه والله اتحجز والممرضة كل شوية تيجي تغيرله ع الحرق كمان!.. اللي هو قمة الأفورة يعني!

كل دا في ربع ساعة عزيزي المشاهد.. طبعًا أنا قفلت المسلسل بسرعة قبل ما التلفزيون يتحرق أو الكهربا تمسك ف جدتي: (مع إنها اتوفت من زمان بس الاحتياط واجب).. ويكفي إني أعرّفكم إن بعد كدا فالمسلسل الأستاذ أحمد هيقرر يكمل فاسكندرية، وهيحب نرمين الفقي وهيفضل يجري وراها لحدّ ما تحبه.. وأول ما تحبّه وهما قاعدين مع بعض بيجي الإنجليز (اللي غالبًا احتلوا مصر مخصوص

عشـان خاطـر أحمـد عبعزيـز)، ويقومـوا ضاربينـه عـلى دماغـه وواخديـن نرمـين الفقـي مغتصبينهـا.

وبكـدا الأسـتاذ أحمـد يبقـى قـضى عـلى صاحبـه وحبيبتـه وبنـت جارتهـم وميتبقـاش بقـى غـير عيلـة عتـمان المغـازي في مسلسـل (سـوق العـصر) ودول عـادي يعنـي.. الأسـتاذ أحمـد سـجن وهبـل كـمال أبوريـة.. ومَـوت أبـوه بجلطـة... وبيَـع أخـوه الكبـير الـلي وراه والـلي قدّامـه... وعطَـل حبيبتـه "نجـاة" لحـدّ مـا عنّسـت... حتـى حلمـي عسـكر نفسـه مسـلمش منـه.. اتسـجن ف الآخـر.

الوحيـدة الـلي مجرلهـاش حاجـة مـدام نهـال عمـبر... أو يمكـن كانـت قبـل المسلسـل نهـال عاديـة و"عنـبرت" بسـبب أحمـد عبعزيـز مـش بعيـد.

لا تشرب العصير..
إن فيه سم قاتل

# لا تشْرب العصير.. إنْ فيه سم قاتل

لاحظـت مؤخـرًا إني تقريبًـا مبفتحـش الهـوم عنـدي ع الفيـس بـوك إلا وألاقـي ف وشي بوسـتين تلاتـة ع الأقـل مـن البوسـتات التحذيريـة عـن الأكل... الـلي هـي البوسـتات الـلي بتبـدأ بكلمـة (تحذيـر هـــام)... (يـا ريـت كلنـا ناخـد بالنـا يـا جماعـة)... (شـير عشـان الـكل يعـرف)... (كارثـة يا

جماعة).. إلخ.. من الكلمات المجعلظة اللي بيعشقها المواطن المصري المُحب للكوارث بطبعه.

تلاقي مثلًا بوست بيحذّرك من الأكل ف مطعم معين.. واحد مثلًا مصوّرلك ساندوتش جابه وطالع منه خنفسة ويقولك بلاش حدّ ياكل من هنا تاني... وهو غالبًا تلاقيه طلع الخنفسة وركنها على جنب وأكل الساندوتش لآخره وطلب واحد كمان وقبل ما يمشي كان لسّه جعان قام مطلّع الخنفسة اللي ركنها ف الأول وأكلها.

تخلص من موضوع السندوتشات اللي بالخنافس تلاقي واحد مفرغلك علبة العصير ف كوباية فاضية ومصورهالك، ويقولك: (شوفوا يا جماعة لقيت فار ميت ف العصير)>>> البقاء لله يا سيدي... حاضر مش هنفرغ العصير ف كوبايات تاني... تؤمر بحاجة تانية ؟

تخلص من العصير تلاقي واحدة ست من ربات البيوت اللي همّا بيتفرّجوا ع الشيف الشربيني كتير ومتأثرين بيه وبشنبه كتبالك بوست بتحذر فيه كل زمايلها ربات البيوت التانيين وبتحكي فيه عن قصة إبراهيم ابن صاحبتها اللي أكل الشيبسي بالطماطم، وبعدين نزل يلعب ف الشارع فـ عربية خبطته وراحوا بيه ع المستشفى والحمد لله كانت إصاباته بسيطة ورجع تاني يوم عادي جدًّا يلعب ف الشارع فعربية تانية خبطته فمات.... فيا ريت يا جماعة محدّش ياكل الشيبسي بالطماطم دا عشان شكله مسرطن.

تخلص من كل دا وتقول خلاص مش هاكل ف أيِّ مطعم تاني ولا هاكل أي معلبات.. تلاقي بوست ف وشك بيتكلم عن أضرار المحشي ورق العنب اللي هو هاااااار أسود يعني!... طب ناكل إيه!! ميه معدنية!!!... دا حتى دي قريت بوستات إنها بتسبب فشل كلوي!.

فيا ريت يعني يا مصريين بلاش البوستات اللي تسدّ النِّفس من النوعية دي... مش إحنا خالص يا مصريين اللي نتكلم عن تلوث الطعام... مش إحنا خالـــــص... دا إحنا محددين يوم مخصوص ف السنة بنحتفل بيه عن طريق إننا نجيب فسيخ وناكله... الفسيخ يا مصريين اللي هو سمك عفن ونتن وريحته طلعت وحدثت مواسم التزاوج بين ذكور الدبان والكائنات أحادية الخلية على سطحه.

**# تحذير هام النهاردة اشتريت ساندوتش ولسه ببصّ فيه قبل مأكله لقيت صاحب المطعم ميت جواه.**

**# خلوا بالكو يا جماعة العصير دا جبته إمبارح وبشربه لقيته طعمه جوافة خالص محدّش يجيبه.**

**# محمود ابن أختي أكل كرانشي بالجبنة ووقع من فوق البلكونة اتدغدغ محدّش يجيب كرانشي تاني.**

**# شاهد بالـــــصور خطورة الفراخ المحمّرة ع الغدا.**

**# كارثة يا جماعة بفتح النهاردة الفيسيخاية ملقتش جوّاها براز الديدان اللي بحبه!!**

# مشاهد دراميّة مؤثّرة

# مشاهد درامية مؤثرة

مجموعةٌ من المشاهد المستفزّة اللي دايمًا تتكرر في أي مسلسل أو فيلم مصري.. حاجة كدا تقدر تقول عليها لازم تبقى موجودة وإلا المسلسل أو الفيلم ميبقاش مصري:

## 1- مشهد (ضحّينا بالأم عشان الجنين يعيش):

معلّش يعني مفيش حاجة خالص اسمها كدا ف الطب.. الأولوية للأم طبعًا.. إلا إذا كان جوزها موصِّي الدكتور قبل العملية إن لو فيه أي خطورة على حياة الجنين يضحّوا بالأم فورًا.. أو موصّيه إن حتى لو مفيش خطورة ع الجنين بسّ الدكاترة حسّوا إنهم تعبوا فممكن يضحّوا بالأم فورًا.

**# أقولك يا دكتور.. ضحّوا بالأم فورًا احتياطي كدا من الأول وخلاص.. أنا أصلًا مبحبهاش.**

## 2- مشهد (المجرم المرقوع):

دا مشهد فيه بيظهر المجرم الشرس ف مشهد النهاية وهو زانق البطل وأصحابه ومخليهم يرفعوا إيديهم بقى ومهدّدهم بمسدسه.. وبيقوله: (ها ها ها ها.. كنت فاكر إنك هتنتصر عليَّا يا مدحت.. أديك هتموت أهو.. عشان تعرف إن اللي بيقف قصادي بـــ... إلخ)، وبيفضل يتمرقع طبعًا بالمسدس ويرغي لحدّ ما البوليس يكبس عليه أو لحدّ ما البطل يعمل حركة ياخد منه المسدس وينفخه.. متفهمش ليه مبيقتلهوش بسرعة ويبطّل مَرقعة وينجز!

**# ها ها ها ها ها ها إيه رأيك ف ضحكتي يا مدحت شرير أنا صح؟**

## 3- مشهد (بعد العمر دا كله):

المشهد دا دايمًا بتقوله الزوجة لزوجها ف أي فيلم أو مسلسل عربي وغالبًا بتطلب الطلاق بعد الجملة دي علطول (بعد العمر دا كله بتضربني بالقلم يا حسين!!.. لو سمحت طلقني).... (بعد العمر دا كله بتشكّ فيّا يا حسين!!.. لو سمحت طلقني)..

- المشكلة مش ف كدا.. المشكلة إنه لمّا يقولها إنتي طالق.. بتقوله: (بعد العمر دا كله قدرت تنطقها يا حسين!!)>>> هاااااااار إسود.. إنتي عاوزة مننا إيه يا ست إنتي!!.. عاوزه مننا إيييييييييييه!!

## 4 - مشهد (يـــــاااااااااه يامَّة):

دا لمّـا البطـل (غالبًـا بيكـون الأسـتاذ أحمـد:D) راجـع مثـلًا مـن السـفر.. تلاقيـه داخـل عـلى أمـه بالحضـن ويفضـل حاضنهـا لحـدّ الفاصـل الإعـلاني.. وغالبًـا بـين الفواصـل كـمان وهـو بيقـول: (يـــــاااااااااه يامَّـة.. حضنـك وحشـني أوي يامَّـة)..

>>>لأ يـا ريـت ننجـز يـا أسـتاذ أحمـد بقـى.. أنـا اتغديـت ودخلـت الحـمّام واتوضيـت وصليـت وجوعـت تـاني وإنـت لسّـه مخلصتـش الحضـن!!.. فـــ لـو مـش هترحـم أمنـا.. يـا ريـت ترحـم أمـك إنـت ف المسلسـل.. عشـان ريحتـك كلهـا عـرق مـ السـفر.

**# يـــــاااااه يامَّة.. حضنك حرّ أوي يامَّة إنتي لابسة شتوي ليه؟**

## 5- مشهد (متقلقيش يا حبيبتي):

الجملـة دي بيقولهـا دايمًـا البطـل لمراتـه الـلي راقـدة ف غرفـة العنايـة وحاطـة ماسـك أوكسـجين عـلى وشّـها.. فـــ يقـوم البطـل ماسـك صوابعهـا بإيـد وبيلعـب ف شـعرها بالإيـد التانيـة.. ويقـوم قايلهـا: (متقلقيـش يـا حبيبتـي.. هتعمـلي العمليـة وهتبقـى زي الفـل)..

وف الآخر مبتعملش العملية وبتموت ومبتبقاش زي الفل ولا حاجة.

**# متقلقيش يا حبيبتي هتعملي اللوز وهجبلك جيلاتي وهتبقى زيّ الفل..**

**= لـوز!!... بـس أنـا محتاجة أعمـل عملية ف القلب مـش ف اللوز!**

**# بصراحة أنا سألت لقيت اللوز أرخص.**

## 6- مشهد (أرجوك ما تموتش يا سعيييييييد):

المشهد دا متكرر جدًّا.. في معظم الأفلام هتلاقي واحد طيب أوي بياخد طلقة ف صدره بالغلط ف آخر الفيلم.. الراجل دا بيكون بيحب واحدة.. فأول ما تشوفه خد الطلقة وبقى سايح ف دمه بتعمل إيه؟

بتروح تتصل بالإسعاف؟ لأ..

بتروح موقّفة النزيف بإيديها؟ لأ..

الست هانم بتقوم قاعدة ومربعة ع الأرض ورافعة راس حبيبها وواخداها بين أحضانها وتفضل تعيط وتقول: (ما تسبنيش لوحدي يا سعيييييد.. هتسبني لمين يا سعيييييد.. أرجوك متموتش يا سعيييييد)... اللي هو هاااار إسود يعني.. دا لو سعيد مماتش من الطلقة هيموت من غباء أهلك.. روحي بلغي الإسعاف يا بنت الـ**** الراجل بيموت!!

**# أرجوك ما تموتش يا سعـــيد قبل مالفيلم يخلص.. استحمل يا حبيبي مفاضلش غير عشر دقايق بس..**

## 7- مشهد (إيه دا؟!!):

دا أحد المشاهد الأساسية ف أيّ فيلم جريمة وغموض.. دا لمّا البطل يدخل بيت إبراهيم بيه فيلاقيه لابس الروب الأحمر بتاعه ومرمي ع الأرض سايح ف دمه والسكينة راشقة ف صدره.. فيقوم البطل قايل بكل غباء: (إيه دا؟!!)>>> واحد ميت هيكون إيه يعني.. إنت مش شايف السكينة!!.. أكيد يعني مش هيحطّ سكينة ف صدره عشان بتديله راحة نفسية وهو نايم!

المهـم المسـتفز إن البطـل لازم يـروح يحـاول يصحّـي إبراهيـم بيـه ويفضـل يهـزّ فيـه وهـو ميـت ويلغـوص إيـده بالـدم ويمسـح الدم ف لِبسـه وبعديـن يقـوم ماسـك السـكينة وراجـع خطوتـين لـورا ويرميهـا ويجـري!.. وبكـدا بصماتـه بقـت ع السـكينة وتبقـى الجريمـة لبسـته>>> إنـت غبـي يـا ابنـي ولا إيـه؟!!.. بتمسـك السـكينة ليييييييييـه!!

**# الله... سكينة متعاصة دم٨_٨**

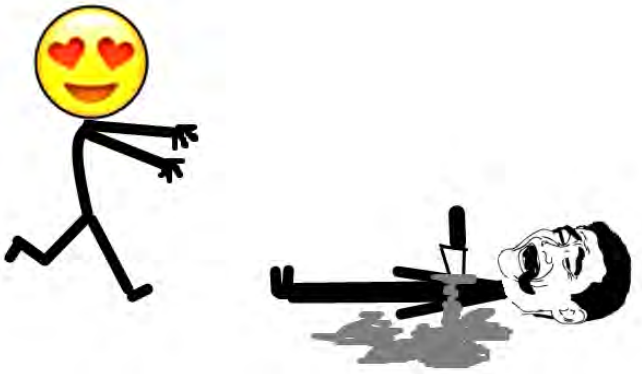

# الميكروبـــــــاص

## مواقف واقعية حدثت بالفعل لي

# الحاج "سيلڤستر ستالون"

في مـرة قعـدت ف الميكروبـاص جنـب اتنـين.. حـاج كبـير كـدا مـن الـلي بقالهـم كتيرعايشـين دول.. مـبروم الشـنب.. قـوي البنيـة.. حاجـة زي سيلفسـتر سـتالون كـدا بـس لابـس جلابيـة بقـى، والتـاني كان واحـد عنـده حـوالي أربعـين سـنة وهفتـان.

المهـم الاتنـين ميعرفـوش بعـض.. فجـأة كـدا الحـاج سيلفسـتر لقـى الراجـل الـلي جنبـه ماسـك أشـعة وأدويـة وبيقلـب فيهـم.. قـام قالّـه: (خـير يـا حبيبـي أنـت كنـت بتكشـف ولا إيـه؟!!)

فـ الراجل قالّه: (آه)

الحـاج سيلفسـتر يكتفـي بكـده بقـى؟ لأ طبعًـا.. لازم يعـرف كان بيكشـف ليـه.. قـام قالّـه تـاني: (عنـد مـين؟)

قالّـه: (عنـد الدكتـور فـلان الفـلاني دكتـور المسـالك)... قـام الحـاج قالّـه "تالـت": (ليـه؟ خير؟)

>>> اللي هو يخربيت الغلاسة يعني!

فالراجـل قالّـه: (مفيـش يـا حـاج.. عنـدي حصـوة وتعبـاني ومـش عـارف إيـه).. فـــ الحـاج سيلفسـتر ضحـك وبـكل سـيلف كونفيدنـس قالّـه: (لا بسـيطة إن شـاء اللـه.. عليـك بقـى بالبقدونـس وحليـب الماعـز.. اشرب حليـب الماعـز عـلى قـدّ مـا تقـدر وكل بقدونـس كتيييييير.. أنـا ابـن عمـي كانـت عنـده حصـوة وتعبـاه جامـد.. فضـل مـاشي ع الـكلام دا أسـبوع وهوبّـا وهـو بينـزل مـن ع الحـمارة حـس إن الحصـوة نزلـت)..

>>> يـا حـلاوة يـا ولاااااااااه.. هـي الحصـوة كانـت راكبـة وراه ع الحـمارة ولا إيـه!!!.. إيـه قصـة عـلاج الحصـوة العجيبـة دي أقسـم باللـه!!!!

قـام الراجـل التعبـان اتشـد لـكلام الحـاج وانبهـر بيـه جـداااا، وقالّـه: (نزلـت بلـبن الماعـز والبقدونـس بـس؟!!)

فـ الحاج سلفستر قالّه: (لأ طبعًا)

أنـا قُلـت بقـى الحـاج سيلفسـتر محـترم، وهيقـول إنـه مـع عـلاج الدكتـور وشـوية البقدونـس الـلي بيقولهـم دول الحصـوة نزلـت.. لكـن لأ.. الحـاج سـتالون قالّـه بـكل ثقـة: (هـو أصلـه كان واكل حزمتـين خـس أخـضر قبـل مـا يركـب الحـمارة وشـارب ميـه كتـير)>>> يـا رااااااااجـل!!

المشـكلة إن الراجـل الغلبـان الـلي جنبـه صدّقـه واتشـد أكـتر لكلامـه وخـده بمحمـل الجـد، وقالّـه: (يـاااااااااه سـبحان للـه الخـس فيـه فيتامينات كتيرة).

الحـاج سيلفسـتر بقـى مـش ينكتـم.. لأ كمّـل فتْـي وقالـه: (فـ سـيبك بقـى مـن العـلاج دهـوت يـا ابنـي واعمـل زيّ مـا قلتلـك كـدا، وإن شـاء اللـه لـو الحصـوة منزلتـش ف خـلال أسـبوع يبقـى ليـك الـكلام).

أنـا طبعًـا مقدرتـش أمسـك نفـسي بقـى لمَّـا حسـيت إن الراجـل هيصـدّق ومـش هياخـد العـلاج فعـلًا، وخصوصًـا إن الحـاج سيلفسـتر فهّمـه إن العـلاج بيعمـل مشـاكل ف القلـب.. الـلي هـو هـار إسـود يعنـي.. مـش عـارف أنـا إيـه الراجـل ابـن الـــ ****** الفتّـاي دا!!!

فـ اتكلمـت بـكل ثقـةٍ نابعـةٍ مـن الطـب الـلي درسـته ف سـبع سـنين وقلتلـه: (لأ طبعًـا لازم تاخـد العـلاج.. خـد العـلاج صـحّ واعمـل الـلي إنـت عـاوزه بعـد كـدا.. عـاوز تـاكل بقدونـس.. تـاكل خـسّ.. تـاكل كرواسـون إنـت حـرّ بقـى.. إنمـا العـلاج لاااااازم.. فاهمنـي؟! لاااااااااازم)

بـس غريبـة.. لقيـت رد فعـل غريـب جـدًّا منهـم!.. محـدّش عـبّرني وكمّلـوا كلامهـم عـادي جـداااااااا!! وكأني شـفّاف!

سبحان الله مع إني قولته بكل بثقةٍ!!

**= شكرًا ليك جدًّا ع المعلومات القيمة دي يا حاج سيلفستر..**

**- عـلي إيـه يـا بـني ربنـا يشـفيك.. بـس زي مـا قلتلـك.. عليـك بحليـب الماعـز..**

**= تمـام يـا حـاج متقلقـش.. بـس ألا هـو ابـن عمـك الـلي حكتـلي عليـه دا عامـل إيـه دلوقـتي؟**

**- مات باين..**

# الأجـــرة

في يـوم تـاني ركبـت الميكروبـاص والحمـد للـه طلـع بسرعـة.. شـويه كـدا والنـاس ابتـدت تطلـع الفلـوس بتاعـت الأجـرة بـدري بـدري كـدا كالعـادة.. عشـان الـلي جنبـه واحـد يعرفـه يفـضى بقـى ويتكلـم معـاه.. والـلي جنبـه واحـد ميعرفـوش يفـضى ويشـوفه بيعمـل إيـه ف موبايلـه.. أو ف أحسـن الأحـوال ينـام عـلى كتفـه لحـد مـا يوصلـوا.

المهم بعد ما الناس طلعت الفلوس لقيت مين بقى اللي بيجمع الأجرة.. البنت اللي جنبي.. آنسة جميلة رقيقة من طرحتها اللي فيها كل الألوان اللي ف العالم استنتجت إنها يـــ ف فنون جميلة.. يـــ واخدة الطرحة دي تخليص حق!

وعلى الرغم من إن الفلوس كلها كانت خمسينات وعشرينات.. مفيش فكة خالص إلا حاجات بسيطة.. البنت كان عندها ثبات انفعالي هايل.. كرمشت كل الفلوس دي على بعضها وادتهم للسواق لوكشة واحدة من غير ما تعدّهم... لكن على ميين.. السواق رجعهملها تاني وبكل تخن صوته قالّها: (معاااااااييش فكاااااااااا أأبلة.. مع بعضيكو كتاااااااا)

البت انصدمت.. ابتدت تسأل الناس معاهم فكة ولا لأ.. وكعادتنا بردو.. بنقول لأ وإحنا عندنا جوّه.. البنت اضطرت تفتح شنطتها تدور على فكة معاها.. قلبت الشنطة بتاعتها رأسًا على عقب وبردو ملقتش فكة!

أنا كان ممكن أساعدها فـ لمّ الأجرة، بسّ أنا مرضتش أساعدها.. أولًا عشان أخليها تعتمد على نفسها إيمانًا مني بقدرة المرأة على حل أصعب الأزمات.. وثانيًا عشان أنا أصلًا مبعرفش ألمّ الأجرة.. آخر مرة لمّيت الأجرة فيها طلعت مديون للسّواق بخمستاشر جنيه بعد ما واحد أقنعني إنه له باقي عشرين معرفش إزاي مع إني واخد منه بإيدي اتنين جنيه ونص!

وفجأة الناس ابتدت تضغط على البنت، واللي يقولّها إنتي عاوزه كام فكة؟ والبنت مش عارفة ترد لأنها متدهولة على عينها مش عارفة تحسب أيّ حاجة ف أيّ حاجة.

والـلي يقولهـا هـاتي العشريـن دي ويدّيهـا عشرتـين.. الـلي هـو أم المسـاعدة يعنـي.. والـلي يقولهـا معـاكي باقـي اتنـين مـن خمسـين ورا يـا أبلـة.... والـلي تقولهـا عـاوزة باقـي العـشرة... كل دا والبنـت متوتـرة ومكسـوفة تقـول مبعرفـش ألمّ الأجـرة حفاظًـا عـلى برسـتيج وكينونـة المـرأة ف المجتمـع المـصري.

المهـم البنـت بعـد الـلي حصـل دا صعبـت جـداااا عليًـا.. وبعـد مـا أنـا لقيـت كل النـاس همّهـا بـسّ الباقـي بتاعهـا وكل دقيقـة واحـد يقولهـا عـاوز باقـي كـذا وكـذا.. قـرّرت يبقـالي ردّ فعـل.. أصـل حـرام يعنـي!... حـرام يعنـي يبقـى ليّـا باقـي نـصّ جنيـه ومقولهـاش أنـا كـمان.. اشـمعنى يعنـي؟!!!>> معـاكي باقـي نـصّ جنيـه هنـا لـو سـمحتي..

**= هو حضرتك مرتبطة يا آنسة؟**

**- لأ ^_^**

**= طب أنا ليّا باقي نصّ جنيه.**

# عـــتّا كلو مصر؟

أثنـاء إحـدى رحـلاتي المكوكيـة بالميكروبـاص ف يـوم مـن أيـام رمضـان لعبــت الصدفــة دورهــا وقعــدت جنــب الشــبّاك ف آخــر الميكروبــاص خالـص.. وقعـد جنبـي مـين بقـى.. 3 أطفـال وأمهـم.. هـيّ قعـدت جنـب الشـباك التـاني والعيـال قعـدت مـا بينـا.

المهـم أول مـا الميكروبـاص طلـع.. أمهـم طلعـت أكيـاس شـيبسي مـن الشـنطة بتاعتهـا وقامـت موزعـة عليهـم.. قعـدوا ياكلـوا ويقرمشـوا ويفرفتـوا ويتفتفـوا.

شـوية ولقيـت الـواد الصغـير الـلي جنبـي بيقـول لأمـه: عـاوز أقعـد جنـب الشـباك هنـا، وبيشـاور ع المـكان الـلي أنـا قاعـد فيـه>>> بـس يلـه يـا فاطـر يلـه.. أنـا الـلي قاعـد جنـب الشـباك الأول.

عمومًـا أمـه قالتلـه: عيـب يـا محمـد اقعـد مكانـك وإنـت سـاكت، وقامـت مطلعالهـم بسـكوت مـن نفـس ذات الشـنطة ووزعـت عليهـم بعـد مـا خلصـوا الشـيبسي.. أنـا مكنـش حـازز ف نفسـيتي غـير إن الـواد الـلي كان قاعـد جنبـي كان بـؤه مخـروم.. كان بيسـقط حاجـات مـن بـؤه، وهـو بيـاكل عـلي البنطلـون بتاعـي وخصوصًـا إنـه كان مركـز أوي مـع الشّـباك الـلي جنبـي.. وأمـه المسـتفزة الرَّايقـة عمالـة تتكلـم ف الموبايـل ولا هـي هنـاااا! >>> يـا أسـطاااااااا.. السـت الـلي جنبـي دي معاهـا 3 عيـال مـش شـبهها يـا أسـطاااااااا.. وخطفـاني.

المهـم مفيـش3 دقايـق والعيـال خلّصـوا البسـكوت وأمهـم خلصـت المكالمـة.. وقامـت فاتحـة شـنطتها ومطلعـة مصاصـات وحلويـات.. وكالعـادة.. كل مـا تطلـع حاجـة وتـدّي للـواد الـلي جنبـي الموضـوع ييجـي عـلى قفايـا أنـا!

الـواد أول مـا مسـك المصّاصـة وخبطهـا كام لحسـة وعنيكـو مـا تشـوف إلا النـور.. كل دقيقـة بقـا يشـاور بيهـا وهـو باصـص ع الشـباك ويلحوسـلي القميـص.. الـلي هـو ماماااااااا بـصي الشـجرة.. ماماااااااا بـصي القطـر... ماماااااااا بـصّي العربيـة الحمـراااا.. ماماااااااااااا بـصّي تعامـد أشـعة الشـمس عـلى مـدار السرطـان... ومـع كل «بـصي» مـن الـواد كانـت المصاصـة بتيجـي ف قميـصي.. لمّـا القميـص بقـى اللهـم صـلّ ع النبـي

يعنـي.. حاجـة تسـتاهل بؤكـم!.. بقـى عليـه نسـبة سـكريات تلـم دبـان محافظتـين ومدينـة صناعيـة جديـدة.

وبعـد مشـقة وطـول انتظـار.. المصّاصـة بتاعتـه خلصـت.. ولسّـه بقـول الحمـد للـه يـا رب أخـيرًاااااا.. لقيـت الـواد بيقولّهـا: هـاتي واحـدة كـمان أمامـاااااااا!

**# هاااااااااااار إسود!**

**# هي الشنطة دي عمقها أد إيه بالظبط يا وليه!**

**# وإنت يا حبيبي يلا لحوسلي الحتة دي.. إنت نسيتها باين**

# زِلزال

في يـومٍ آخـر، وأثنـاء ركـوبي الميكروبـاص.. ويـا ريتنـي مـا ركبـت.. قـوم إيـه.. ألاقـي الكتـف الـلي جنبـي بيتهـز.. قُلـت يمكـن زلـزال ع الكـرسي الـلي جنبـي ولا حاجـة.. بصّيـت جنبـي أشـوف فيـه إيـه ويـا ريتنـي مـا بصّيـت.. لقيـت الراجـل الـلي جنبـي بيشـدّ ف شَـعر مناخـيره!.. آه وربنـا>>> يـا بركـة عياطـك يامَّـا!

تخيّلوا!!!... يعني أبقى قاعد جنب واحد شكله المفروض متحضّر ومحترم ووائل الإبراشي، وفجأة ألاقيه بيشدّ ف شَعر مناخيره أو بينتفه بمعنى أصحّ بدون أدنى مُبرر.. لأ وإيه.. بيقوم مدخّل صوباعين ف مناخيره ويدور على الشعراية.. ويقوم قافش فيها لحدّ ما يتمكن منها ومسهّي الشعرة وناتشها على فجأة.. بياخدها على خوانة ده ولا إيه!.. وكتفه طبعًا بيتهز كل شوية بعد الحركة بنت الجزمة دي.

>>> إيه يا أستاذ شوكت!!!.. إنت بتعامل شَعر مناخيرك بالطريقة القاسية دي ليه!!!.. فيه حدّ يتعامل مع شَعر مناخيره كدا!!.. مش دي بردو كائنات حية!! بالراحة عليها!.

مش هتكلم وأقولك إن ده تصرّف مقرف ومينفعش.. بس مخدتش ف الأحياء قبل كدا إن شَعر المناخير ده مهم جدًّا؟.. ده بيمنع الأتربة والجراثيم والميكروبات والزواحف من إنها تدخل مناخيرك يا أستاذ شوكت!.. فـــ رفقًا بشَعر مناخيرك يا أخي مش كدا.. ورفقًا بيَّا أنا كمان!

المهم بعد ما خلص شد ف شعر مناخيره وغالباً قضي عليه ، لقيته فجأة بيوطي تحت منه ف الميكروباص وكان واضح انه بيجيب حاجة.

أنا قُلت سبحان الله.. ربنا بردو بيسيب بذرة تحضر جوه أيّ حدّ فينا.. أكيد الراجل المحترم دا نزل يلمّ شَعر مناخيره اللي وقعه بعد المعركة عشان يسيب المكان نضيف زيّ ما استلمه.. بس للأسف لقيته طالع بخمسة جنيه وبيقولّي: بتاعتك دي؟!.. قلتله لأ.. قام حاططها ف جيبه.

>>> آل بتاعتـي آل.. عبيـط أنـا.. ده حتـى لـو كانـت 100 جنيـه وبتاعتـي.. عمـري مـا هقولـك.. ده كفايـة إنـك مسـكتها بإيـدك الـلي مليانـة شَـعر يـا أسـتاذ شـوكت اللـه يقرفـك.

والحمـد للـه.. وصلنـا لآخـر محطـة وسـط فرحـة الجميـع بالوصـول بسـلام.. مـع إني كان نفـسي الميكروبـاص يعمـل حادثـة بالجنـب ميموتـش فيهـا إلا الراجـل دا.

**# عـلى فكـرة فيـه شَـعر ف رجلـك كمـان تقريبًـا... مـا تنسـلى فيـه كـدا لحـد مـا نوصـل بالمـرة.... يـلا يـلا.. دا الطريـق لسّـه طويـل يـا أسـتاذ شـوكت.**

# حفرت اسمك حبيبي على وراق الشجر

عارفين الجُمل اللي بنلاقيها مكتوبة على ضهر كراسي الميكروباصات والأتوبيسات.. الجُمل اللي هي من نوعية "الحب كله".. "للذكرى الهباب والزحف على التراب".. والقلوب والأسهم والحروف الكابتل بنت التيييت دي!

عارفين الحاجات دي؟... حدّ عمره شاف الناس اللي كتباها؟.. شاف الموضوع لايف يعني؟

أنا كان من حسن حظّي الشديد إني قدرت أخوض التجربة دي وأنا راكب الميكروباص ف مشوار بعيد شوية.

ركبت كالعادة فـ مكاني الذي طالما أحببته.. ف الكنبة اللي ورا خالص ناحية الشباك ع اليمين.. وعلى شمالي بقى اتنين مريبين للغاية.

وبدأ الميكروباص ف الانطلاق.. عملنا كل حاجة بتتعمل.. جمعنا الأجرة ودورنا على فكة وخدنا الباقي والسواق زعقله شوية والركاب أفرزت عرق شوية وكدا يعني.

وبعد ما انتهى كل دا ومع طول المشوار النسبي ابتدا الاتنين المريبين للغاية اللي جنبي يحسّوا بالملل.. والإحساس بالملل دا بقى قادهم لإيه؟.. قادهم إنهم يبصولي.

قعدوا يتأملوا فيّا شوية.. تقريبًا كانوا شاربين حاجة.. متفهمش بقى همّا شاكين في وجودي ولا شايفيني نيكول كيدمان بسبب اللي شاربينه ولا مش شايفيني أصلًا! متفهمش!

المهم بعد مدة من البص المجرد بلا هدف امتدت لـ دقيقتين.. واحد منهم قالّي: (معاك قلم يا صاحبى؟).. الحقيقة أنا استغربت اتنين زيّهم هيعملوا بالقلم إيه!!

عمومًا أنا قلتله: مش معايا.. فلقيته بيدور ف جيبه وقام مطلّع مفتاح.. أنا قُلت هيفتح دماغي بيه!!.. ولسّه هعترفله ع الأقلام اللي معايا.. لقيته مسك المفتاح وقعد يفحر ويكتب على الكنبة اللي قدّامه!!!

وبعد معاناة طويلة منه محاولًا إجبار سنّ المفتاح إنه يشقّ طريقه في ثنايا الجلدة اللي مغطية الكنبة اللي قدّامهم.. خلص الحمد لله كتابة.. ببص ع اللي كتبه لقيته كاتب كدا حرفيًّا: "حابيبي الغالي ديمن علا بالي.. بحبك يا أسمأ"..

>>> شايفين الأسلوب السلس الشيّق اللي بيجمع بين التفاهة والأخطاء الإملائية يا جماعة.. يا سلاااام.. دا كفاية "أسمأ" اللي كاتبها دي!

المهم بعد دا كله حضرته مكتفاش بالبيبّي اللي كتبه على ضهر الكنبة.. فقرّر أنه يرسم قلب كبير فوق الجملة ويرشق فيه سهم.

وقام كاتب حرف A على يمين السهم كرمز طبعًا لمعشوقته "أسماء" اللي مخبية عليه إن الهمزة بتاعتها (عالسطر).... واتبقى بقى يكتب أول حرف من اسمه على شمال السهم عشان نخلص من أم الشغلانة دي.

لقيته متردد كدا وقام باصص لصاحبه، وسأله على حاجة أنا للأسف مسمعتهاش؟.. المهم صاحبه قالّه: (مش عارف).. فلقيته بيبصلي وبيقولّي: (بقولك إيه يا صاحبي.. هو سعيد بالS ولا بالC)

>>> هاااار إسود!.. هي جت على دي!.. دا إنت قتلت خمس مدرسين عربي وناظر بالسطر اللي كتبته من شوية!

= إنت اسمك سعيد إيه؟

- سعيد محمد..

= سعيد محمد يبقى بالـ C معروفة يعني..

# ميكروباص الغرام

ركبت الميكروباص في مكاني اللي مبقعدش إلا فيه لمّا يكون المشوار هيطول شوية.. ف الآخر خالص جنب الشباك ع اليمين.. المهم كنت أنا أول واحد ركب.. وفضل الميكروباص يتملي تدريجيًّا لحدّ ما حظّي الجميل جداااا جابلي اتنين مخطوبين جداد تقريبًا عشان يقعدوا جنبي J .. لأ وجايبين بقى معاهم شكارة مليانة شيبسيهات وشيكولاتات وكنزات وآيس كريم.. ليلة سودا يعني.

وكِمْلت القعدة الحلوة دي بـ ست بقى اللهم صلّ ع النبي.. أول ما قعدت ع الكرسي اللي قدّامي قام مريح كله عليَّا وزانق ركبتي اليمين ف فم معدتي.. واتكل الميكروباص على الله وطلع.

وبعد مانا استعوضت ربنا ف المواصلة وف غضروف ركبتي اليمين، وقُلت الحمد لله على كل شيء بس نوصل بالسلامة، لقيت الاتنين اللي جنبي عمّالين يقرمشوا ف حاجات..

>>> ياااااادي النيلة.. منا ناقص بقى أصلي!

القرمشة قعدت تزيد وبطريقة أوفر!.. ببصّ لقيتهم عمّالين يأكلوا بعض الشيبسي.. هو يطلعلها واحدة من كيسه ويحطهالها ف بؤها، وهي تطلعله واحدة من كيسها وتحطهاله ف بؤه.. أنا كنت هتشلّ بقى.. مهو حاجة عجيبة جداااا يا أخي.. إيه اللي همّا بيعملوه دا؟!.. مهو لو هو معاه شيبسي بالشطة مثلًا، وهي معاها بالجبنة كنت هعذرهم.. إنما دا الكيسين بطعم الملح يا ولاد الـ****.. إنتو بتدوقوا بعض إيه!!!.. إنتوا مجانين!!

وفضلوا على كدا شوية بقى لحدّ ما زهقوا وحبّوا يعلو بمستوى المُحن الميكروباصي شوية.. وبدون أيّ اعتبار للمواصلة العامة أو للكائنات أحادية الخليّة اللي حواليهم حضرتهم قاموا مطلعين الكانزات بقى.. واحدة بيبسي وواحدة سِفن.

أنا قُلت هيدوّقوا بعض وهيقرفونا.. بس حصل الأنيل من كدا.. قالّها عاوزة أنهو؟.. قالتله أيّ حاجة.. قالّها خدي دي فيها صودا قليلة عشان متتعبيش يا حبيبتي >>> أيوه اسمعي كلامه يا حبيبته عشان متتعبيش من الصودا.. بكره لمّا تتجوزوا إن شاء الله هيشربك اللي فايض من الفنيك بتاع الحمامات.. اشربي.. إلهي يجلكوا داء البط لمّا يبقى عاوز يعمل إح ومش عارف... وإنتي يا حاجة يا اللي

قدّامي!.. ارحمي أمي بقى!.. إنتي مريحة على ماجد المصري!!.. ركبتي يا حاجة!!!!!!

المهم بعد مـ قعدوا ياكلوا بقى ويتكلموا ويقولولي افتح الشباك اللي جنبك.. لأ اقفله.. طب افتحه تاني معلش ويرجعوا ياكلوا تاني.. لحدّ ما وصلوا للـ لب السوبر.. حينها الحمد لله ربنا رحمني وكان فيه كرسي فضّي قدّام.. قمت طالع قاعد فيه فوراااا.. مانا الصراحة مكنتش هستحمل المشهد بتاع وهو بيقشّرلها اللبّ وبياكل القشر ويدّيها اللي جوّاه!.

**= همّا مالهم بينا يا ليل.. ليه شاغلهم شوقنا اللي واخدنا.. يحسدونا ومالـه يا ليل اللي غيران منا يقلـــــ.**

**- (أنا): سوري آسف ع المقاطعة.. التوينكز اللي باقي دا هتاكلوه؟**

# إِعْدِامُ مَجْــدِي

# إِعْدِامُ مَجْـدِي

فُتـح بـاب الزنزانـة المظلمـة بواسـطة اثنـيْن مـن العسـاكر ليشـق القليـل مـن الضـوء طريقـه لهـا كاشـفًا عـن خلـوّ الزنزانـة مـن أيّ أشـخاص باسـتثناء شـخص واحـد فقـط كان يرتـدي زيّ السـجن الأحمـر ليتضـح أنهـم جـاءوا مـن أجـل أخـذه لينفـذ حكـم الإعـدام الـذي صـدر ضـده.

قـام العسـاكر بسـحبه رغـمًا عنه ورغمًا عـن صيحات الفـزع والهسـتيريا التي كان يُطلقهـا أثنـاء سـحبه وجـرِّه... كان السـجينُ يهـذي بكلماتٍ غـير مفهومة مصحوبـة أحيانًـا بالبـكاء وأحيانًا أخرى بمحاولـة المقاومة والعـودة مرة أخرى للزنزانـة ولكـن العسـاكر كانـوا يسـتخدمون معـه القسـوة وينهرونـه قائلـين: "يـلا يـا خايـن يـا حقـير... بتبيع بلـدك للعدو يـا كلـب... أهـي دي نهايتك"..

أنا عايز أعيييييش .. عايز أعيييييش .. مش عايز أموت .. مش عايز أمووووت

الواد دا غتت أوى .. بيحب يأكد المعلومة.. ما يقول الجملة مرة واحدة وخلاص !

يا نااااااس حرام .. حرااااااااام
أسكت يلة بقى .. وصلنا خلاص أهو

ثـم وصـل الحـرس إلى بـاب غرفـة مـا، فطرقوهـا طرقـاتٍ هادئـةً مستكينةً فـــ تصاعـد في الأفـق مـن داخـل الغرفـة صـوتٌ ذو هيبـةٍ يأمرهم بالدخـول.. وعنـد دخولهـم ظهـر شـخصٌ يبـدو أنـه أحـد القيـادات المهمـة في المخابــرات المصريــة والــذي أمرهــم بــترك الســجين والخــروج فــورًا..

سيبنى أعيش يا باشا
ربنا يكرمك .. أنا
معملتش حاجة
معملتش حاجة يا خاين يا منحل
!! .. بتتجسس على بلدك
لصالح إسرائيل ! .. إسرائيل !!

والله ما كنت أعرف أنها إسرائيل يا باشا .. هما فهمونى إنى هتجسس على بلدى لصالح هولندا .. أنا مظلوم .. مظلووووم

هولندا أنهو دى ؟

اللى بيلبسوا فانلة برتقانى ف كاسات العالم دول يا باشا

أه أفتكرتهم .. المهم متخرجناش بره الموضوع .. أنت كلب وسافل وخاين وحقير ..... ورخم

ثـم أعقـب اللـواء شـكري قائـلًا: "أنـا مـش فاهـم إزاي الشـيخ حساسـين الوطنـي المحـترم يخلّـف عيّـل فاشـل خايـن زيـك كـدا، إنـت مـش عـارف إن أبـوك الشـيخ حساسـين مـن أكـبر رجـال المقاومـة البدويـة ف الجبهـة، أبـوك بالطـب البديـل الـلي درسـه يامـا عالـج مصابـين مـن الجنـود المصريـين في حـروب الاسـتنزاف"

المهم نيته الحلوة .. وبعدين ما أحنا أكتشفنا كدا ف بقينا نبعت دكتور من عندنا مع الجنود بتوع الاستنزاف ع الجبهة عشان منديش أبوك فرصة يفتى ف الطب

مهو اللى متعرفهوش يا باشا إن الدكتور اللى أنت بعتّه الاسبوع اللى فات خدلّه ع الجبهة طلقة ف كتفه .. فأبويا حب يعالجه بالأعشاب موتّه

ايه دا !! حصل أمتى ؟!! ..
أنا محدش بلغنى بالموضوع
دا خالص !!

ومين اللى هيبلغك يا باشا .. مهو
كل العساكر اللى كانو مع الدكتور
.. أبويا سقاهم أعشابه

هاااااار أسود .. أبوك موّت
كل العساكر اللى بعتناهم ع
الجبهة الاسبوع اللى فات !!
!!

أيوة كلهم .. ماعدا عسكرى واحد بس
.. عرف يهرب منه وراح سلم نفسه
للجيش الإسرائيلى
!!

ثم استجمع شكري بيه قواه، وقال: "بغض النظر عن أي حاجة دلوقتي إنت قدامك حلين اتنين ملهومش تالت عشان تعيش ونعفيك من حكم الإعدام اللي ضدك"، فردّ عليه منصور السجين بكل لهفة وشوق: "أرجوك إلحقني بالحلين أنا موافق على أي حاجة يا باشا.. بس أعيش.. أعيييييييش).

فقال له شكري بيه: "الحل الأول إنك تساعدنا إننا نجند ظابط شبهك عندنا ف المخابرات ضد إسرائيل.. تساعدنا بالمعلومات وبكل التفاصيل عن حياتك اللي تخلي الظابط بتاعنا دا يبقى كإنه أنت بالظبط... يعني ببساطة بدل ما كنت بتخونا مع إسرائيل عاوزينك تتعاون معانا ضد إسرائيل".

= ماشي... طب والحل التاني؟

****

وضع شكري بيه منصور السجين تحت الفحص الطبي من قبل طبيب المخابرات المصرية، وذلك من أجل اكتشاف أي أشياء غريبة بجسم منصور لعمل مثلها في جسم الظابط المصري ليصبح مثله تمامًا جسديا، كما طلب شكري بيه مقابلة الظابط المصري مجدي الذي استقرّ رأي القيادات على تجنيده بديلا لمنصور نظرًا للشبه الكبير بينهما.. وعندما وصل مجدي لمكتب شكري بيه.. رحّب به اللواء شكري كثيرًا بحفاوة بالغة وطلب منه أن يجلس ليحدثه في موضوع هام ودار بينهما الحوار التالي:

= إزيك يا مجدي يا ابني!

- الحمد لله حضرتك... طمّني يا شكري بيه أنا قلقان.. إنتوا أول مرة تبعتولي..

= هاهاهاها.. متقلقش يا ولد يا مجدي... إحنا بعتنالك عشان كل خير.

- بجدّ!... إيه خلاص وافقتوا على الطلب بتاعي... خلاص يعني هتجبولي ترابيزة بنج ف المكتب؟

= ترابيزة بنج ف المكتب إيه بس يا بني... إحنا لاقين ناكل!... إحنا باعتينلك عشان القيادات اختارتك إنك تقوم بمهمة خاصة..

- مهمة خاصة؟!!

= أيوه... فيه جاسوس خاين كان بيتجسس لصالح إسرائيل.. دلوقتي إحنا مسكناه واختارناك أنت عشان نبعتك مكانه..

- لا يا فاندم..لاااااااااا.... أنا مستحيل أتجسس على بلدي آسف.

= يا ابني إنت أهبل.. هو أنا هجيبك هنا عشان أقولك تتجسس علينا!!!

- أمّال هتجيبني فين؟

= كنت جيبتك عندي ف البيت عشان محدّش ياخد باله مثلًا..

- آه صح مع حضرتك حق فعلًا، أو كنا مثلًا ممكن نتقابل ف النادي يا فاندم..

= بالظبط أو كنا رتّبنا ميعاد في أي كافيه بعيد عن الأنظار..

- أو كنا اتفقنا نشـــــ

= يخربيييييتك.. إحنا بنقول إيه!... إيه اللي إحنا بنتكلم فيه دا!... خرجتني برّه الموضوع.... يا ابني إحنا جايبينك عشان تعمل نفسك إنك الجاسوس وتتجسس عليهم وتديلهم معلومات غلط..

- طيب يا فاندم مهو أكيد إسرائيل هتعرف... هتبعتوني مكانه إزاي... مهو أكيد عارفين شكله!

= مهو دا اللي خلانا نختارك إنت دونا عن أي حدّ... إنت فيك شبه كبير جدًّا جدا منه.... باستثناء شوية حاجات كدا... ودي أمرها سهل خالص.... هنعملك عملية تجميل هتبقى شبهه هو بالظبط الخالق الناطق.

- عملية تجميل؟!!!

= أيوه... هنحلق الشنب ونصغّر الدقن ونكبّر المناخير..

- بس يا فاندم الـــــ....

= مفيش بس... دي مهمة عشان خاطر مصر يا مجدي... مصر محتاجاك.

فهزَّ مجدي رأسه موافقًا على المهمة التي وضعه القدر فيها، ولم يُكمل مجدي هزّ رأسه حتى رنّ تليفون مكتب اللواء شكري.. فردّ

قائـلًا: "ألـو... إيييييـه... طيـب مـاشي كويـس إنـك خـدت بالـك.. تمـام... سـلام".

ثـم ابتسـم شـكري بيـه لمجـدي، ثم قـال: "معلش يـا مجـدي... هنحلق الشـنب ونصغـر الدقـن ونكبر المناخـير..... ونقطعلـك صوبـاع رجلـك اليمين الصغـير كـمان... الدكتـور الـلي بيفحـص منصـور لسّـه مكلمنـي دلوقتـي".

هنقطعهولك عشان مصر يا بنى !
لا معلش .. مرة تانية
بقى إن شاء الله

يا مجدى يا بنى المهمة لازم تتم .. أعلى قيادة
ف البلد طالبة تأكيد معلومة من قلب إسرائيل..
لو المعلومة دى صح .. مصر مش هتقدر
تدخل حرب لأسترداد الارض المحتلة

معلش يا باشا .. مع احترامى لقيادات البلد وكل
حاجة ... صوباعى أهم ولا الارض المحتلة ؟!

ايه السؤال الغريب دا .. أكيد الارض المحتلة طبعا ! .. طظ ف صوباعك هنقطعه
حرام عليك والله يا باشا .. دا لسة صغير .. بص يا باشا ... بص
* بيحرك صوباع رجله الصغير*

احتدّ اللواء شكري بطريقته في الكلام وأنهى الحوار قائلًا: "الصوباع الصغير هيتقطع... الموضوع دا منتهي... خليك أدّ المسئولية يا مجدي!!".

- خلاص يا شكري بيه اللي إنت شايفه.. وكله يهون عشان خاطر مصر..

*** تليفون مكتب شكري بيه بيرن ***

*** بيرد ع التليفون ***

*** بيقفل التليفون ***

= مجدي.. معلش الدكتور لسّه مبلغني إن منصور الجاسوس عامل الزايدة.

- يعني إيه؟

= يعني مضطرين نفتح ونشيلك الزايدة إنت كمان..

- إمممم... ماشي يا باشا.. اتكل ع الله.. أكنّها التهبت وشيلتها.

= ربنا يحميك لمصر يا مجدي يا ابنـــي.

*** تليفون مكتب شكري بيه بيرن ***

*** بيرد ع التليفون ***

*** بيقفل التليفون ***

= مجدي.. معلش تاني والله... إحنا مضطرين نشيلك الكِلية اليمين... منصور شايلها..

- مش إنتوا هتسيبوا الشمال؟... شيل يا باشا... الإنسان ممكن يعيش بربع كلية..

- ربنا يحميـــك يا مجدي يا ابنـــ.....

*** تليفون مكتب شكري بيه بيرن ***

*** بيرد ع التليفون ***

*** بيقفل التليفون ***

= مجـدي... أعتقـد إنـت مـش محتـاج طحالـك ف حاجـة؟... أصـل منصـور شـايل الطحـال..

- شيل يا باشا... تحيا مصر!!

= ربنا يحميـــك..

*** تليفون مكتب شكري بيه بيرن ***

*** بيرد ع التليفون ***

*** بيقفل التليفون ***

= مجـدي .. إحنـا لازم نشـيل الغـدّة الدرقيـة وفـصّ الرئـة الأيمـن والبنكريـاس... الحاجـات دي مـش لاقينهـا ف منصـور.

- هاااااااااااااااار أسود!

= ربنا يحميك يا مجدي يا ابني ويحفظك لمصر.

*** تليفون مكتب شكري بيه بيرن ***

أبوس أيدك ما تردش يا شكرى بيه .. أبوس أيدك ما تردش
* ترررررن ترررررن *
يا بنى سيبنى خلينى أرد .. المهمة هتبوظ
* تررررررررن ترررررررن *
على جثتى أنك ترد عالتليفون دا يا شكرى بيه .. على جثتى

مبسوط كدا !! .. أهو التليفون أتدشدش

الحمد لله .. أحسن .. أحسن

!!
مجدى .. أنا مش عارف أجبلك الموضوع إزاى .. الدكتور بتاعنا باعت دلوقتى بيقول إنه أكتشف كمان إن منصور الجاسوس أتعرض لحادثة وهو صغير فقد خلالها كل أعضائه التناسلية .. أنا آسف يا مجدى
لازم ندمر لمجدى كل أعضائه التناسلية

****

بعـد اسـتماع مجـدي لآخـر خـبر وقـع عـلى الأرض مغشـيًّا عليـه، فعلطـول سـحبوه مـن رِجلـه جرجـروه لأوضـة العمليـات عشـان يبـدأوا في تأهيلـه للمهمـة بسرعـة ويعملولـه كل العمليـات الـلي بلغـوه بيهـا قبـل مـا يفـوق مـن الصدمـة ويرفـض..

**من أمام غرفة العمليات:**

تصدق بالله .. أنا غلطان أصلا إنى بشارك قلقى مع واحد زيك
operation room

بعد فترةٍ:

ولة يا فرغلى .. هو دا دكتور التجميل اللى كان بيعمل العملية !!
operation room

operation room
أيوة هو
يا باشا
operation room
ينهار أسوح !
.. دا أحول !
operation room
أنا مش
متفائل يا
فرغلى

خير يا دكتور طمنا .. مجدى عامل ايه ؟
operation room

مجدى عامل ايه يا دكتور ؟
operation room

هو مبيتكلمش ليه يا فرغلى ؟ هو تعبان ؟
operation room

فرغلى .. ألحق الدكتور رايح يخرج من الحيطة
operation room
دكتور .. الخروج من الناحية دى .. اللى بتخرج منها دى حيطة
operation room

****

بعـد خـروج الدكتـور مـن غرفـة العمليـات، لم يسـتطع اللواء شـكري أن ينتظـر وقـرَّر الدخـول فـورًا لداخل غرفـة العمليـات للاطمئنان عـلى مجدي..

هو مين دا يا فرغلى ؟
مش عارف يا فاندم

أنا مجدى يا ثكرى بيه

مين اللى بيتكلم ! .. أنت اللى أتكلمت يا فرغلى ؟
لا والله ما أنا يا فاندم

أنا اللى بتكلم يا ثكرى بيه .. أنا مجدى

هو مجدى بقى شكله كدا ليه يا فرغلى ؟

أكيد من عملية التجميل يا فاندم

هو كل اللى يجيبه ربنا كويس وكل حاجة.. بس دا أقسم بالله ما تجميل

بقا هى دى دقن جورج كلونى اللى قولتلكو تعملوها !!!

الله يخربيت دكتور التجميل .. قولتله صغّر الدقن راح مكبرها الأحول ابن الأحول

وايه البؤليلة اللى ف قورته دى كمان يا فرغلى ؟

دا الدكتور بس كان
بيحاول يوصل للطحال
من فوق يا ثكرى بيه

هاااااار أسود .. ليه !! .. الطحال معروف أنه
موجود هنا .. يفتح من فوق ليييييييه !!

عشان يفاجئه
يا ثكرى بيه

الله يخربيت
أمه

بس عارف يا واد يا فرغلى .. رغم كل حاجة ..
الدكتور دا والله عنده حس تجميلى بردو

إزاى سعدتك ! .. دا
مجدى بيه بقى شبه يسرا
فى فيلم التعويذة

شايف الحسنة اللى الدكتور عملهاله
تحت شفايفه دى ... تحفة

طب المهم ايه العمل دلوقتى يا
شكرى بيه ؟ هنتصرف ازاى ؟

مفيش .. هنعدم دا ونكمل
المهمة بالتانى ... بـمنصور

دا تقريبا كدا باظ خلاص
معدش هيستخدم

****

ثـم ذهـب منصـور إلى إسرائيـل واسـتطاع أن يعـود إلى مـصر بنجـاح بالمعلومـة السريـة المطلوبـة واسـتقبله في المطـار اللـواء شـكري ووالـده الشـيخ حساسـين..

وهو عرف منين إن
منصور ابنه خاين ؟
أنا اللى قولتله .. أصلى فتّان

يلا خلينا نخلص منهم هما الاتنين ..
واحد يتقتل وواحد يتسجن
بإيدى أطهرك من الخيانة يا ولدى
أيه !!

* بيتادين *

تـــمَّت

# الفهرس


| | |
|---|---|
| **مُقدِّمة** | 5 |
| **تحذيرٌ مُهم** | 7 |
| **إهداء مهم** | 9 |
| **ملحوظة مهمة** | 11 |
| **الأعرابي** | 13 |
| **احكي يا شهرزاد .. أنجزى** | 31 |
| **أمير محمد أحمد حمدي الانتقام (الشهير بأمير الانتقام)** | 43 |
| **ألف ناقة "فوشيا"** | 59 |
| **= تجرح قلبي أنا!<br>- آه** | 79 |
| **سَـلامة** | 97 |
| **هنقول إحنا لسّه حبايب** | 151 |
| **مدام مدتيشحة** | 157 |
| **البحَّار مندي** | 163 |
| **لا تشرب العصير.. إن فيه سم قاتل** | 171 |
| **مشاهد درامية مؤثرة** | 177 |
| **الميكروبـــــــاص (مواقف واقعية حدثت بالفعل لي )** | 185 |
| الحاج "سيلفستر ستالون" | 187 |
| الأجـــرة | 191 |
| عــتاكلو مصر؟ | 195 |
| زِلزَال | 199 |
| حفرت اسمك حبيبي على وراق الشجر | 203 |
| ميكروباص الغرام | 207 |
| **إعْدِامُ مَجْـدِي** | 211 |

للتواصل مع الكاتب :

**Ahmed Atif**

شريف أسعد
#اعترافات_جامدة

رواية
حواديت السعادة
شريف أسعد

Subject
الورقة
Book1
أيوم الجلاوي ساكم

بالطو وفانلة وتاب
أحدث عاطفة

الطريق إلى
السيدة العجوز
محمد آدم

رواية
الرَّاحِلُونَ
أحمد إبراهيم موسى

محمود جمال
١٩٨٠ وانت طالع
رواية

التجربة الفكرية
لروح أمه
كيرلس بهجت

د.محمود طه
الروح من النص

محمد عبد الصمد

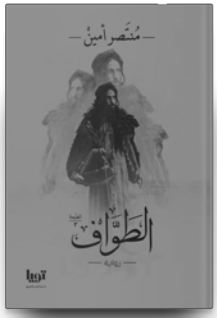
مُنتصر أمين
الطوّاف
رواية

ياسمينة خضرا
ماريا

عرايا الروح
رواية
هلا المصري

أحمد عويضة
وشتاء لغزاه
مجموعة قصصية

منتصر أمين
يحيى
ثمة أخرى

ملكوت
رواية
شريف عبد الهادي

معرض الكتاب
إغتيال بدوافع أدبية
رواية
عبدالرحمن جاويش

ابق حيا
رواية
إبراهيم أحمد عيسى

دار تويا للنشر والتوزيع